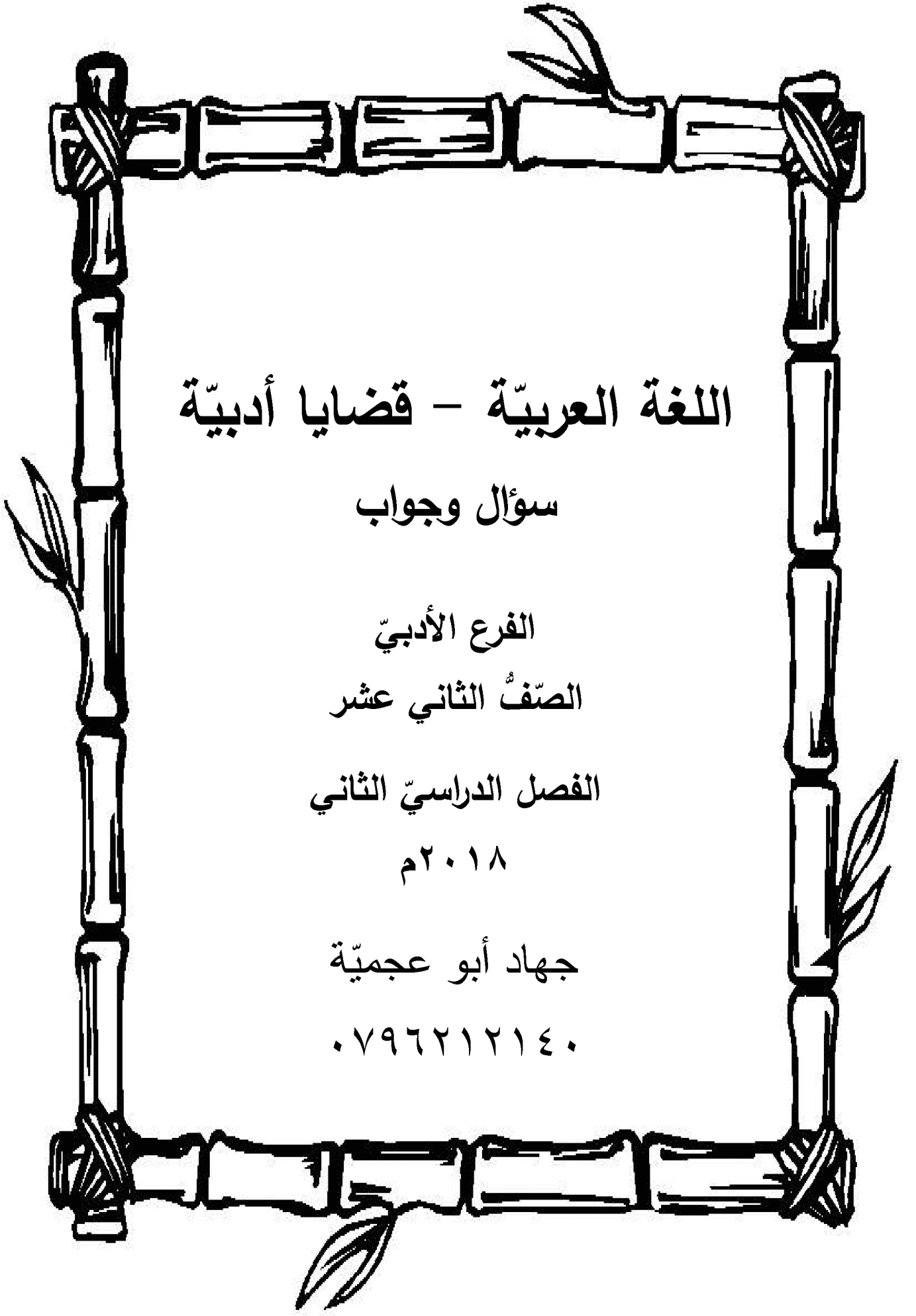




اللغة العربيّة – قضايا أدبيّة

سؤال وجواب

الفرع الأدبيّ

الصّفّ الثاني عشر

الفصل الدراسيّ الثاني

٢٠١٨م

جهاد أبو عجميّة

٠٧٩٦٢١٢١٤٠

الفصل الدراسي الثاني

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤	الشعر في العصر الحديث
٤	مقدمة حول الأدب في العصر الحديث
٤	قضايا من الشعر في العصر الحديث
	أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث
٤	الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)
٩	الاتجاه الرومانسي
٢٠	ثانياً: شعر الثورة العربيّة الكبرى
٢٦	ثالثاً: شعر التفعيلة
٣١	رابعاً: شعر المقاومة
	النثر في العصر الحديث
٣٩	قضايا من النثر في العصر الحديث
٣٩	أولاً: المقالة
٤٣	ثانياً: الخاطرة
٤٦	ثالثاً: القصة القصيرة
٥١	رابعاً: السيرة
٥٥	خامساً: الرواية
٥٨	سادساً: المسرحية

الحفظ المطلوب في الفصل الدراسي الثاني

١ - يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من:

- الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

- الاتجاه الرومانسي

- شعر الثورة العربية الكبرى

- شعر المقاومة

٢ - يحفظ الطلبة نماذج من النماذج الممثلة لقضية (شعر التفعيلة) على أن لا يقل عدد الأسطر في كل نموذج عن ستة أسطر.

الأبيات المقرر حفظها

شعر الثورة العربية الكبرى لَمِنَ الْمُضَارِبِ فِي ظِلَالِ الْوَادِي اللَّهُ أَكْبَرُ نَلْكَ أُمَةً يَعْزِبُ طَوْتُ الْمَرَاوِدِ وَالْأَسْنَةُ شَرَعُ وَمَشَتْ تَكَ الْبَغْيَ، مَشْنَةً وَاقِي عَرَبٌ تَطَوَّعَ كَهْلُهُمْ وَغُلَامُهُمْ رِيًّا الرَّحَابِ تَغْصَنُ بِالْوَرْدِ؟ نَفَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ وَالْبَيْضُ مُتَلَعَةٌ مِنَ الْأَعْمَادِ بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخُ، وَالْأَجْدَادِ لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُسَحَّرٍ بِقِيَادِ	الاتجاه الكلاسيكي فُتِّمَ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي فَمَوُ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمَةً وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ غَدَاً مَشَى وَإِذَا أُصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ غُدُولَا رُوحَ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَبِيلَا فَأَقْبِمْ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعَوِيلَا
شعر المقاومة بَلِيلٌ لِلْقِدَافِ وَالْمَنَايَا إِذَا عَصَفَ الْحَدِيدُ أَحْمَرُ أَفْقُ دُمُ النَّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا بِلَادَ مَاتَ قَتْلُهَا لَتَحْيَا وَلِلْحَرِيَةِ الْحَمْرَاءِ بَابُ وَرَاءَ سَمَائِهِ خُطْفٌ وَصَعُوقُ عَلَى جَنْبَاتِهِ وَاسْوَدَّ أَفْقُ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نَوْرٌ وَحَقُّ وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا بِكُلِّ بَدٍ مُضَرَّحَةٍ بَدَقُ	الاتجاه الرومانسي فَأَفِيقِي يَا خِرَافِي وَأَتَّبِعِينِي يَا شِيَاهِي وَأَمْلُئِي الْوَادِي نَعَاءً وَاسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاكِي وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعْشَبِي وَهَلْمِي يَا شِيَاهِ بَيْنَ أَسْرَابِ الطَّيُورِ وَمِـرَاحَا وَخُبُورِ وَانْشَقِي عِطْرَ الزَّهْرِ فِي الضَّبَابِ الْمُسْتَنْبِرِ
شعر التفعيلة - النموذج الثاني وِيرْقُدُ الصَّغِيرُ فَوْقَ حَجَرِهَا " وَيَا حَبِيبَ نَمَ " تُخْفِيهِ بِغَوْلَةٍ مَسْلُوخَةِ الْقَدَمِ وَرَبِّمَا تُغْرِغُ اللَّهَاهُ فِي نَعَمِ أَرْجُو حَةِ دَقِيقَةِ حَنُونِ فَيَسْبِلُ الْعَيُونِ	شعر التفعيلة - النموذج الأول يَا بِلَادِي مِثْلَمَا يَكْبُرُ فِيكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ نَكْبُرُ فَارْزَعِينَا فَوْقَ أَهْدَابِكَ زَيْتُونًا وَزَعْتَرًا .. وَاحْمَلِينَا أَمَلًا، مِثْلَ صَبَاحِ الْعِيدِ، أَخْضَرَ

الوحدة الأولى: الشعر في العصر الحديث

مقدمة حول الأدب في العصر الحديث:

- ١) اذكر العوامل التي تركت آثارًا واضحة في الأدب العربي في بداية العصر الحديث.
تأثر الوطن العربي في بداية العصر الحديث بعوامل سياسية وثقافية واجتماعية إذ خضعت معظم البلاد العربية للاستعمار؛ ما أدى إلى ظهور حركات التحرر الوطنية.
- ٢) اذكر اثنتين من حركات التحرر الوطنية (الثورات) ظهرت نتيجة للاستعمار.
 ١. ثورة أحمد عرابي في مصر.
 ٢. والثورة العربية الكبرى التي كانت بداية النهضة العربية الحديثة.
- ٣) علّل. شهدت الحركة الثقافية في الوطن العربي في بداية العصر الحديث نشاطًا ملحوظًا.
 ١. الانفتاح على الحضارة الغربية.
 ٢. وزيادة حركة الترجمة بوصفها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب.
 ٣. وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالأدب العالمية.
 ٤. وظهور الصحافة التي كانت متنفسًا لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.

قضايا من الشعر في العصر الحديث

- اذكر أبرز القضايا في حركة الشعر العربي الحديث.
١. من اتجاهات الشعر في العصر الحديث:
 - الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة).
 - والاتجاه الرومانسيّ ممثلًا بروافده: جماعة الديوان، جماعة أبولو، والشعر المهجري.
 ٢. وشعر الثورة العربية الكبرى.
 ٣. وشعر التفعيلة.
 ٤. وشعر المقاومة.

أولاً: اتجاهات الشعر في العصر الحديث

الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

- ١) وضّح المقصود بالاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة).
يُطلق هذا الاسم على الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلًا يُحتذى في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

٢) يمثل الاتجاه الكلاسيكي جيلان، اذكرهما:

١. الجيل الأول، ومن شعرائه: محمود سامي البارودي الذي يعدّ رائد الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم.

٢. والجيل الثاني، ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي، ومُحمَّد مهديّ الجواهري، وعمر أبو ريشة.

٣) مَنْ هو رائد الاتجاه الكلاسيكي؟

محمود سامي البارودي

٤) اذكر مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى مدرسة الإحياء والنهضة.

١- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة.

٢- انتشار شعر المعارضات الذي يُعَدُّ إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم.

٣- التفاعل مع الأحداث السياسيّة والاجتماعيّة.

٤- تطويع الشعر العربيّ لفن المسرح على يد أحمد شوقي.

٥) ما هي جوانب احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة لدى شعراء مدرسة الإحياء والنهضة ؟
قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربيّ.

٦) وضّح المقصود بعمود الشعر العربيّ.

المحافظة على بنية القصيدة العربيّة في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

٧) ما هو موضوع (مناسبة) قصيدة محمود سامي البارودي التي مطلعها:

أَيْدِ الْمُتُونِ قَدَحَتْ أَيْ زِنَادٍ وَأَطْرَبَتْ أَيْةَ شَعْلَةٍ بِفُؤَادِي

أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِدَوِي الْأَسَى فِي يَوْمٍ كُلُّ مُصِيبَةٍ وَحْدَادٍ

قالها في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في منفاه في جزيرة سيلان.

٨) وضّح المقصود بالمعارضات.

قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

٩) يعدّ أحمد شوقي إمام المعارضات الشعريّة في العصر الحديث، بمّ تغلّ ذلك؟

لأنّه عارض بائيّة أبي تمام، وسينيّة البحتريّ، ونونيّة ابن زيدون، وداليّة الحصريّ، وهمزيّة البوصيريّ.

١٠) اذكر الأغراض الشعريّة الجديدة التي ظهرت نتيجة التفاعل مع الأحداث السياسيّة والاجتماعيّة.

أ. الشعر الوطني. ب- والدعوة إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة.

١١) ما هو موضوع (مناسبة) قصيدة أحمد شوقي التي مطلعها:

فُـمَّ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي بَيْنَنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا

قالها أحمد شوقي مادحاً المعلم داعياً إلى احترامه وتقديره، ومُشيداً بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم الفضيلة وتعليم الناشئة، وتبدو النزعة الخطابية عند الحديث عن قيمة المعلم ومكانته.

١٢) تَمَّ تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي الذي نظم كثيرًا من المسرحيات الشعرية، اذكر ثلاثاً منها.

أ- مصرع كليوباترا. ب- مجنون ليلى. ج- عنتره.

١٣) من هو الذي طَوَّع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي؟
أحمد محرم.

١٤) من هو الذي طَوَّع الشعر العربي لفن المسرح؟
أحمد شوقي.

١٥) وضح المقصود بالإلياذة الإسلامية.

ملحمة من الشعر القصصي التاريخي كتبها أحمد محرم، بلغت نحو ثلاثة آلاف بيت، تحدّث فيها عن سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - منذ ولادته حتى وفاته، ملتزمًا التسلسل الزمني في عرض الأحداث.

١٦) اذكر الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي.

١- يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية والروي، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاجع الشوق، نائح الطلح، مطوقة من الأعواد).

٢- يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.

٣- تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي:

فَمُ لِلْمُعَلِّمِ وَفَهُ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

١٧) ما المظهر الذي يمثله كل بيت من مظاهر إحياء الشعر العربي القديم:

١. أَيْدِ الْمُنُونِ قَدَحَتْ أَيْ زِنَادٍ وَأَطْرَتِ أَيْةَ شَعْلَةٍ بِفَوَادِي
احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة.

٢. فَمُ لِلْمُعَلِّمِ وَفَهُ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
الفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية.

٣. أَنْتِ أَجَبْتِ فِي الْحَشَى لَاعِجَ الشُّوقِ فَاسْتَعَزَّ

تطويع الشعر العربي لفن المسرح.

١٨) بين مظاهر إحياء الشعر العربي القديم لدى مدرسة الإحياء والنهضة مع التمثيل.

١- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها، وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي؛ أي وحدة الوزن والقافية والروي.

مثال: يقول محمود سامي البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في منفاه في جزيرة سيلان:

أَيْدِ الْمُنُونِ قَدَحَتْ أَيْ زِنَادٍ وَأَطْرَتِ أَيْةَ شَعْلَةٍ بِفَوَادِي

أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِدَوِي الْأَسَى فِي يَوْمِ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَحِدَادٍ

قَدْ أَظْلَمْتُ مِنْهُ الْعُيُونُ كَأَنَّمَا كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُونَهَا بِقَتَادٍ

تَاللهِ مَا جَفَّتْ دُمُوعِي بَعْدَمَا دَهَبَ الرَّدى بِكِ يَا بَنَةَ الْأُمَجَادِ

لا تَحْسَبِينِي مِلْتُ عَنْكَ مَعَ الْهَوَى
قَدْ كِدْتُ أَقْضِي حَسْرَةً لَوْ لَمْ أَكُنْ
فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّحِيَّةُ كُلَّمَا
لو كان هذا الدَّهْرُ يَقْبَلُ فِدِيَّةَ
أَوْ كان يَرْهَبُ صَوْلَةً مِنْ فَاتِكِ
بِإِثْنِهَا مَا تَزَكُّ الْوَفَاءُ بِعَادِي
مُتَوَقِّعًا لُفْيَاكِ يَوْمَ مَعَادِي
نَاحَتْ مُطَوَّقَةً عَلَى الْأَعْوَادِ
بِالنَّفْسِ عَنْكَ لَكُنْتُ أَوَّلُ فَادِ
لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ

٢ - انتشار شعر المعارضات الذي يُعدّ إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم.

مثال: يقول أحمد شوقي في قصيدة مصوّراً ألم الغربة والمنفى:
يا نائح الطلح، أشباه عوادينا نشجى ليواديك، أم نأسى لوادينا
وقد عارض بها نونية ابن زيدون التي مطلعها:
أضحى التَّنَائِي بَدِيلاً عَنْ تَدَانِيَا وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُفْيَانَا تَجَافِيَا
مثال: قول البارودي:

يا رَائِدَ الْبَرَقِ يَمِّمَ دَارَةَ الْعَلَمِ وَاحْذُ الْعِمَامَ إِلَى حَيِّ بَذِي سَلَمِ
وقد عارض فيها ميمّة البوصيري المشهورة في مدح النبي - صلى الله عليه وسلم -:
أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بَذِي سَلَمِ مَرَجَتْ دَمْعاً جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بَذَمِ
٣ - التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية؛ ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية.

مثال: يقول شوقي مادحاً المعلم داعياً إلى احترامه وتقديره، ومُشيداً بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم
الفضيلة وتعليم الناشئة، وتبدو النزعة الخطابية عند الحديث عن قيمة المعلم ومكانته:
قُلِّمَ لِلْمُعَلِّمِ وَقَهُ التَّبَجُّيْلَا كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولَا
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيمةً وَهُوَ الَّذِي يَبْنِي النَّفُوسَ عُدُولَا
وَإِذَا الْمُعَلِّمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى رُوحَ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَنْيَلَا
وَإِذَا أُصِيبَ الْقَوْمُ فِي أَخْلَاقِهِمْ فَأَقْرَبُ عَلَيْهِمْ مَأْتَمًا وَعَوِيَلَا

٤ - تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي.

مثال: مسرحية مجنون ليلي لأحمد شوقي:

(قيس مخاطباً ليلي)

أَنْتِ أَجَبْتِ فِي الْحَشَى لِأَعَجِ الشَّوْقِ فَاسْتَعَزِ
ثُمَّ تَحْشَيْنَ جَمْرَةً تَأْكُلُ الْجِلْدَ وَالشَّعْرَ

(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

ليلى:

فِدَاكَ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ؟ تَكَلِّمْ، أَبْنِ قَيْسُ، مَاذَا تَجِدُ؟

قيس:

أَحْسُ بَعِيْنِيْ قَدْ غَامَتَا وَسَاقِيْ لَا تَحْمِلَانِ الْجَسْدُ

ليلى:

يا لَأَبِي لِلجَارِ، قَيْسٌ صَرِيْعُ النَّارِ، مُلْقَى بِصَحْنِ الدَّارِ

كما طُوعَ الشَّعْرُ الْعَرَبِيّ لِلْقَصَصِ التَّارِيخِيّ الْمُلْحَمِيّ.

مثال: كتب أحمد محرم "الإلياذة الإسلامية".

١٩) بَيِّنْ أَوْجِهَ التَّشَابَهِ بَيْنَ مَطْلَعِ قَصِيْدَةِ مَحْمُودِ سَامِي الْبَارُودِيّ:

سِوَايَ يَتَحَنَّنُ الْأَغَارِيْدَ يَطْرُبُ وَغَيْرِيْ بِاللَّدَاتِ يَلْهُو وَيُعْجَبُ
ومطلع بائية الشَّريف الرضوي:

لَعَبْرِ الْعُلَا مَنِي الْقِلَا وَالتَّجَنُّبُ وَلَوْلَا الْعُلَا مَا كُنْتُ فِي الْحُبِّ أَرْغَبُ

التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية، والروي، والموضوع (الطموح والفخر بالنفس).

٢٠) اِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين:

تَاجَ الْبِلَادِ، تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ	رَدَّتْكَ مِصْرُ، وَصَحَّتْ الْأَحْلَامُ
أَرَأَيْتَ رُكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ	أَرَأَيْتَ الْاِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ
الْعِلْمُ فِي سُبُلِ الْحَضَارَةِ وَالْعُلَا	حَادٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَزِمَامُ
بَانِي الْمَمَالِكِ حِينَ تُنْشَدُ بَانِيًا	وَمَثَابَةُ الْأَوْطَانِ حِينَ تُضَامُ
قَامَتْ رُبُوعُ الْعِلْمِ فِي الْوَادِي، فَهَلْ	لِلْعَبَقَرِيَّةِ وَالنُّبُوغِ قِيَامُ
فَهُمَا الْحَيَاةُ، وَكُلُّ دَوْرٍ تَقَافَةٍ	أَوْ دَوْرٍ تَعْلِيمٍ هِيَ الْأَجْسَامُ

أ. ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟

التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم وأثره في الحياة.

ب. مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية:

- يختار ألفاظه من المعجم الشعري القديم.

تحية وسلام، كيف يرام، تضام، حادٍ لكل جماعة، زمام

- النبذة الخطابية.

تَاجَ الْبِلَادِ / رَدَّتْكَ مِصْرُ / أَرَأَيْتَ رُكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ أَرَأَيْتَ الْاِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ

ج. بَيِّنْ أَثَرَ الْعِلْمِ فِي الْحَيَاةِ، كَمَا يَرَى الشَّاعِرُ.

يحقق الاستقلال، ويبني الحضارة، وينهض بالمالك، وينفذ الأوطان إذا تعرضت للمخاطر.

الاتجاه الرومانسي

جماعة الديوان، وجماعة أبولو، وشعر المهجر.

(١) ما السببان اللذان ساهما في ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث؟

١. التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية في العالم العربي.

٢. الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة.

(٢) من يمثل الاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث؟

جماعة الديوان، وجماعة أبولو، وشعر المهجر.

أ- جماعة الديوان

(١) عرّف جماعة الديوان.

هي حركة تجديدية في الشعر العربي الحديث ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها: عباس محمود العقاد، وإبراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري.

(٢) سمّ الأعلام الثلاثة لجماعة الديوان.

عباس محمود العقاد، إبراهيم عبد القادر المازني، عبد الرحمن شكري.

(٣) علّل. تسمية جماعة الديوان بهذا الاسم.

نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضعا فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية في الشعر.

(٤) بيّن بعض المؤثرات الثقافية في شعر جماعة الديوان.

تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين مثل (شيلي) و (هازلت).

(٥) عرف بـ (شيلي) و (هازلت).

- شيلي: شاعر إنجليزي روماني، من أبرز أعماله: انتصار الحياة.

- هازلت: شاعر إنجليزي، من أبرز أعماله: حديث المائدة.

(٦) علّل. دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر.

لأنّ الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية؛ لذا هاجموا شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

(٧) علّل. ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأنّهم اهتموا بذاتية الشاعر الفردية وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

(٨) قدّمت جماعة الديوان إلى الأدب العربي عشرات الدواوين الشعرية، اذكر ثلاثة منها.

١. "ضوء الفجر" لعبد الرحمن شكري ٢. "هدية الكروان" و"عابر سبيل" للعقاد ٣. وديوان المازني.

٩ (علل ما يأتي:

١. ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي.

بسبب التأثر بالثقافة الرومانسية التي تحطّم كلّ السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.

٢. يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض.

لأنه يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، ويعالج الأمور النفسية.

١٠ (بيّن أبرز الملامح (الموضوعات) التي تناولها شعر جماعة الديوان.

١ - التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب

نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره، فأكثرنا من الحديث عن حقائق الكون وأسرار

الوجود، وعالم المجهول. يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان "إلى المجهول":

يحوطني منك بحرٌ لستُ أعرفه	ومَهْمَةٌ لستُ أدري ما أقاصيه
أقضي حياتي بنفسٍ لستُ أعرفها	وحولي الكونُ لم تُدركْ مجاليه
ليسَ الطُمُوحُ إلى المَجهولِ من سَفَهٍ	ولا السَّمُوُّ إلى حَقِّ بِمَكُـرِهِ

٢ - التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، فالشاعر يفيض عليها من تأملاته وخواطره. فقد خاطب

العقاد طائر الكروان المغرّد حين وجد نفسه فيه، فهو صوته الذي يشدو به، وضميره الذي يبوح

بأسراره، وقلبه الصغير الذي يباري خفق الربيع بخفقاته، وعينه التي تمنح النعاس، إنه يتحدّ بطائر

الكروان اتحادًا تامًا، وتبدو النزعة الذاتية جلية بتوظيف ضمير المتكلم، يقول:

أنا في جناحك حيثُ غاب مع الدجى	وإن استقرّ على الثرى جُثماني
أنا في لسانك حيثُ أطلقهُ الهوى	مرحًا وإن غلبَ السرورُ لساني
أنا في ضميرك حيثُ باحَ فما	سرًا بغيبته ضميرُ زمانِي
أنا منك في القلبِ الصغيرِ مُساجِلِ	خَفَقَ الربيعُ بذلكَ الحَفَقانِ
أنا منك في العينِ التي تهبُّ الكرى	وتضنُّ بالصَّخَواتِ والأشجانِ

٣ - الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويرًا لتلك

المعاناة. يقول المازني في قصيدة طويلة مطلعها:

قد وجدتُ السَّهْدَ أهدى لِلأسى	ووجدتُ النَّومَ أشجى لِلْحَشَى
شدَّ ما يَظَلِمُنَا الدَّهْرُ، أفي	يَقْطَعُ دُنْيَا وَأُخْرَى فِي الكرى
وَيْلُ هَذَا القَلْبِ مِنْ صَرَفِهِمَا	لا الكرى أَمْنٌ ولا السَّهْدُ حِمَى
الرَّدى إنْ كانَ لا مُنْجى الرَّدى	إنَّه لِلنَّفْسِ غَـوْثٌ وَنَجَا

٤ - التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرّر من القافية،

متأثرين بالثقافة الرومانسية التي تحطّم كلّ السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان

والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خواجه النفسية.

يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته "كلمات العواطف":

خليلي والإخاء إلى جفاءٍ إذا لم يُغذِهِ الشَّوقُ الصَّحِيحُ
يقولون الصَّحابُ ثَمَارُ صِدْقٍ وقد نَبَلُوا المَرارةَ في الثَّمَارِ
شكوتُ إلى الزَّمانِ بَنِي إِخائي فجاء بكِ الزَّمانُ كما أريدُ
إذ يظهر هنا تنويع الشَّاعر في القافية والروي.

٥ - المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة، بحيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كلُّ

بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكلِّ عضو وظيفته، ومن الأمثلة على ذلك قصيدة (آه من التراب) التي قالها العقَّاد في رثاء الأديبة مي زيادة:

أين في المحفلِ "مَيَّ" يا صحاب؟ عَوَّدَتْنا ها هنا فصلَ الخطابِ

١١) اذكر الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان.

١. ينحو إلى التجديد الشعري بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسيّة والانصراف عن شعر المناسبات. ويبدو ذلك مثلاً في مخاطبة العقَّاد طائر الكروان المغرّد.
٢. يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.

٣. يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكريّ الفلسفيّ كما في قول عبد الرحمن شكري:

يحوطني منك بحرٌ لستُ أعرفه ومَهْمَةٌ لستُ أدري ما أفاصيه
أقضي حياتي بنفسٍ لستُ أعرفها وحولي الكونُ لم تُدرِكْ مجاليه

١٢) وضح المقصود بكلّ من: الشعر المرسل، والوحدة العضوية.

- الشعر المرسل: الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرّر من القافية، ويعدّ من مظاهر التجديد في الشعر العربي.
- الوحدة العضوية: جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كلُّ بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكلِّ عضو وظيفته.

١٣) اذكر الملمح الذي يمثله كلُّ بيت من الملامح التي تناولها شعراء مدرسة الديوان.

١. يحوطني منك بحرٌ لستُ أعرفه ومَهْمَةٌ لستُ أدري ما أفاصيه

التعبير عن النفس الإنسانية وما يتّصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية.

٢. أنا في جناحك حيثُ غاب مع الدُّجى وإن استقرّ على الثرى جُثماني

التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسيّة.

٣. قد وجدتُ السَّهْدَ أهدى لِلأسى وَوجدْتُ النَّومَ أَشجى لِلْحَسَى

الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم.

١٤) وازن بين جماعة الديوان والاتجاه الكلاسيكي من حيث: اللغة، والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربي.

جماعة الديوان	الاتجاه المحافظ	اللغة
تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وتبتعد عن الألفاظ الجزلة.	يختار الألفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم.	
تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "شلي" و"هازلت".	احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القصائد القديمة.	المؤثرات الخارجية
التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية.	يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية.	الالتزام بعمود الشعر العربي

١٥) يقول عباس العقاد:

والعقل من نسل الحياة وإنما
والطفل تصحبه الحياة وما له
إنّ العواطف كالزّمام يقودنا
منها دليل لا تراه الأعيُن

مثل من النصّ السابق على طغيان الجانب الفكريّ الفلسفيّ على المضمون.

يطغى على النصّ الجانب الفكريّ الفلسفيّ مثل: (العقل من نسل الحياة) وقوله (دليل لا تراه العين).

١٦) انسب المؤلفات الآتية إلى أصحابها:

- الديوان في الأدب والنقد: العقاد والمازني
- انتصار الحياة: شيلي
- حديث المائدة: هازلت
- ضوء الفجر: عبد الرحمن شكري
- هدية الكروان و عابر سبيل: العقاد
- إلى المجهول: عبد الرحمن شكري
- آه من التراب: العقاد
- كلمات العواطف: عبد الرحمن شكري

ب- جماعة أبولو

١) عرّف بجماعة أبولو.

هي إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربيّ الحديث، ضمّت بعض شعراء الاتجاه الرومانسيّ في مصر والعالم العربيّ.

٢) علّل تسمية جماعة أبولو بهذا الاسم.

نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

٣) اذكر العوامل التي أسهمت في نشأة مدرسة أبولو وظهورها وتأسيسها.

١. الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان. ٢. وتراجع الإنتاج الشعريّ لجماعة الديوان.
٣. وزيادة الانفتاح على الآداب الغربية.
٤. والتأثر بأدب المهجر.

٤) اذكر أشهر رواد جماعة أبولو وبعض دواوينهم.

١. مؤسسها أحمد زكي أبو شادي صاحب ديوان (الشفق الباكي).

٢. وإبراهيم ناجي ومن دواوينه (وراء الغمام).

٣. وعلي محمود طه وديوانه (الملاح التائه).

٤. وأبو القاسم الشابي وديوانه (أغاني الحياة).

٥. ومحمود حسن إسماعيل وديوانه (تائهون).

٥) علّل. ابتعدت جماعة أبولو عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأنّ الشعر عندهم تجربة ذاتية تتبع من الأعماق، ودعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمّل فكريّ.

٦) بعث أصحاب جماعة أبولو جَوْاً شعريّاً جديداً، وضّحه.

يمزج بين تراث الشعر القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات.

٧) كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟

لم يدخلوا في معارك جدليّة مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاختاروا أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

٨) بيّن أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو.

١ - الانغماس في الطبيعة، والتعلّق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليديّ، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية، يقول علي محمود طه:

أُفُقُ الْأَرْضِ لَمْ يَزَلْ فِي حَوَاشِيهِ	صَدَى حَائِثٍ بِالْحَانِ طَيْرِ
وَعَلَى شَاطِئِ الْغَدِيرِ وَرُودُ	أَغْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فُجْرِ
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِئاً فِي حَوَافِي	هَ يُعَنِّي مَا بَيْنَ شَوْكِ وَصَخْرِ
وَكَاَنَّ النَّجْمُومَ تَسْبَحُ فِيهِ	فُؤَلَاتُ هَفَاتِ بِحَالِمْ ثَغْرِ
وَكَاَنَّ الْوُجُودَ بَحْرٌ مِنَ النُّورِ	عَلَى أَفْقِهِ الْمَلَائِكُ تَسْرِي

٢ - الاهتمام بالحبّ، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان،

والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة "الغريب" معبراً عن تجربته الشعرية الذاتية التي تتبع من الأعماق:

يَا قَاسِي الْقَلْبِ كَيْفَ تَبْتَعُدُ	إِنِّي غَرِيبُ الْفَوَادِ مُنْفَرِدُ
إِنْ خَانَنِي الْيَوْمَ فَيْكَ قُلْتُ غَدَاً	وَأَيْنَ مِنِّي وَمِنْ لُفَاكَ غَدَاً
مِلْءَ ضُلُوعِي لَطَى وَأَعْجَبُهُ	أَنْنِي بِهَذَا اللَّهْيَبِ أَبْتَرِدُ
يَا تَارِكِي حَيْثُ كَانَ مَجْلِسُنَا	وَحَيْثُ غَنَّاكَ قَلْبِي الْغَرْدُ

إنِّي غريب تعالَ يا سكني فليس لي في زحامهم أحد

٣- الاستمتاع بحياة الرِّيف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة، فالشَّابي في قصيدة " من أغاني الرعاة " يمزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة والحركة، ويوظف الألفاظ الموحية، ويضفي عليها دلالات أخرى؛ فالضباب مستتير، ومعروف أنَّ الضباب يكون كثيفاً قاتماً يحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد له دلالة أخرى تتناسب مع جو القصيدة، يقول:

فَأُفِيقِي يَا خِرَافِي	وَهَلُمِّي يَا شِيَاهَ
وَاتَّبَعِينِي يَا شِيَاهِي	بَيْنَ أَسْرَابِ الطَّيُورِ
وَأَمْلَأِي الْوَادِي ثُغَاءً	وَمِـرَاحًا وَحُبُورِ
وَأَسْمَعِي هَمْسَ السَّوَاقِي	وَأَنْشُقِي عِطْرَ الزَّهْورِ
وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعْشَى	هـ الضَّبَابُ الْمُسْتَتِيرِ

٤ . الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة، يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة "المناجاة" في أثناء تواجده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه:

طَرَفْتُ، فَلَمَّا اغْرُورِقْتُ عَيْنِي	وَصَحْتُ صَحَوْتُ لِلْوَعَةِ الْبَيْنِ
خَمْسُ مِنْ السَّنَوَاتِ قَدْ دَهَبَتْ	بِأَعْرُ مَا سَمِئْتُهُ وَطَنِي
مَنْ ذَا يُحْسُ شُعُورَ مُعْتَرِبٍ	غَيْرُ الرِّبَاعِ بِدَمْعِهِ الْهَتَنِ

(٩) علل. أكثرت جماعة أبولو من شعر مناجاة الطبيعة.

لأنها ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.

(١٠) اذكر الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو.

١. يميل إلى التشخيص والتجسيم، من خلال استخدام الصورة الشعرية، فعندما نقرأ مقطوعة شعرية تتخللها مرسومة أمامك، مثال ذلك قول علي محمود طه:

وعلى شاطئ الغدير وُروُدٌ	أَعْمَضَتْ عَيْنَهَا لِمَطْلَعِ فَجْرِ
وسرى الماء هادئاً في حوافي	هـ يُعْغِي مَا بَيْنَ شَوْكِ وَصَخْرِ

٢. يستخدم الألفاظ الموحية، فتنقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معان بعيدة. مثل قول إبراهيم ناجي:

مِلْءَ ضُلُوعِي لَظَى وَأَعْجَبُهُ

أَتَنِي بِهَذَا اللَّهْيَبِ أَبْتَرِدُ

ينطوي هذا البيت على مفارقة، فكيف يبتعد باللهيب؟ لكن الشاعر وظف هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة، وكذلك حين وظف الشابي الضباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستتيراً في قوله:

وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُعْشَى	هـ الضَّبَابُ الْمُسْتَتِيرِ
-------------------------------	------------------------------

٣. يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تتبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة

انفعالية. كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

١١) استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
* جماعة الديوان يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية، ويهتمون بالوحدة العضوية. * جماعة أبولو يهتمون بحياة الريف وبساطتها، ويكثر من الحديث عن الحب والمعاناة، والحنين إلى الوطن والذكريات الجميلة.	- الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها. - الابتعاد عن شعر المناسبات. - التأثر بالأدب الغربي.

١٢) اقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سوف أتلو على الطيور أناشيـ
دي وأُفْضي لها بأشواق نَفْسي
فَهْيَ تدري معنى الحياة، وتدري
أَنَّ مَجْدَ النُّفُوسِ بِقُطْةٍ حَسٍّ
لَمْ أَلْقِ إِلَى الوجودِ بيَاسي
و تَحْتَ الصَّنَوْبَرِ، النَّاضِرِ، الحِ
وتنظّلُ الطيورُ تلغو على قِبري
ويشدو النَّسِيمُ فوقِي بهمس

أ. ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟

الانغماس في الطبيعة والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.

ب. مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

- التشخيص والتجسيم: وتنظّلُ الطيورُ تلغو، ويشدو النَّسِيمُ، فَهْيَ تدري معنى الحياة
- استخدام الألفاظ الموحية: أتلو، تلغو، بهمس
- التعبير بالصورة الشعريّة: يرسم الشاعر لوحة فنية فحين نقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي
- ج. ما أثر استخدام الألفاظ الموحية؟
- تنتقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معان بعيدة.

١٣) من الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو الاهتمام بالتجربة الشعريّة، بم تفسّر ذلك؟

لأنّ القصيدة تتبع من أعماق الشّاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية.

ج- شعر المهجر

١) ما المقصود بـ شعر المهجر؟

يُطلق شعر المهجر على الشّعر الذي نظمته الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية والجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبيّة وأصدروا صحفًا ومجلات أدبيّة تهتم بشؤونهم.

٢) علّل هجرة بعض العائلات العربيّة إلى الأمريكيتين.

١. بسبب تأثر العالم العربيّ بظروف سياسيّة واجتماعيّة واقتصاديّة.

٢. كما شهدت بعض البلاد العربيّة فتنًا داخلية، وحروبًا أهلية.

٣) ما هي أبرز نشاطات الجاليات العربيّة في المهجر؟

نشطت الجاليات العربيّة في الحفاظ على هويتها ولغتها؛ فأُسست روابط أدبيّة، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثّل شعراء المهجر الرومانسيّة العربيّة خارج الوطن.

٤) وضّح الرابطتين الأدبيتين اللتين أسسهما شعراء المهجر.

١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي:

- أُسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م).
- وترأسها جبران خليل جبران صاحب ديوان " المواقب ".
- ومن روادها وبعض دواوينهم: إيليا أبو ماضي وديوانه "الجدول"، وميخائيل نعيمة وديوانه " همس الجفون"، ونسيب عريضة وديوانه "الأرواح الحائرة" وغيرهم.
- وقد برزت لدى شعراء هذه الرابطة عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع بروزاً واضحاً، الأمر الذي كان له صدى واسع في تطوّر حركة الشعر العربيّ الحديث في المهجر والعالم العربيّ.

٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي:

- أُسست في البرازيل سنة (١٩٣٢م).
- وترأسها الشاعر القرويّ رشيد خوري صاحب ديوان " لكلّ زهرة عبير ".
- ومن روادها: فوزي المعلوف، وإلياس فرحات.
- ٥) استخلص العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين. ثمّ بيّن أثرها.

العوامل هي:

١. عاش شعراء المهجر في أجواء الحرّة والانفتاح في البلاد الجديدة.
٢. واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي.
٣. واكتفوا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

أثر العوامل:

١. جاء شعر المهجريين سلساً رقيقاً صادقاً.
٢. ولغتهم سهلة واضحة.
٣. ومالوا إلى التجديد في الشعر.

٦) وضّح أبرز موضوعات شعر المهجر.

١. الحنين إلى الوطن:

عبّر شعراء المهجر عمّا يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة، يقول رشيد أيوب مشتاقاً إلى أهله:

وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ الْأَهْلَ فِيهِ فَإِنِّي لَدَى ذِكْرِهِمْ أَسْتَمِطِرُ الدَّمَعَ مُنْصَبّاً
أَعْلَلُ نَفْسِي إِنْ يَسُتْ بِعَوْدَةٍ وَلَكِنَّهَا الْيَأْمُ تَبّاً لَهَا تَبّاً

٢ . التفاؤل والأمل:

دعا شعراء المهجر إلى التفاؤل والنظر إلى الحياة بإيجابية، فالإنسان يُنَعَّص عيشه بيده، فإذا كانت نفسه جميلة يرى الحياة جميلة بهيجة، وإذا كانت نفسه مريضة، يرى الحياة ثقيلة، يقول ميخائيل نعيمة داعياً إلى التفاؤل والأمل بكل ما هو جميل:

إذا سماؤك يوماً تحجبت الغيوم
أغمض جفونك تبصر خلف الغيوم نجوم
والأرض حولك إما توشححت بالثلوج
أغمض عينيك تبصر تحت الثلوج مروج

٣ . التسامح والتعايش:

عاش العرب في المهجر حياة تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم، يقول إلياس فرحات مفتخراً بالإسلام وممجداً هذا الدين العظيم:

سلام على الإسلام أيام مجده
طويل عريض يعمُر الأرض والسما
نما فتمت في ظله خير أمة
أعدت لنصر الحق سيفاً ومزقماً
فكانت لها الدنيا وكان لها العلى
وكان بنوها في الدياجير أنجماً

ويقول رشيد سليم الخوري في ذكرى المولد النبوي:

عيد البرية — عيد المولد النبوي
في المشرقين له والمغربين دوى
عيد النبي ابن عبد الله من طلعت
شمس الهداية من قرانه العلوي
فإن ذكرتم رسول الله تكرمته
فبلغوه سلام الشاعر القروي

٤ . النزعة الإنسانية:

رأى شعراء المهجر أن الشعر تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب، ويهتف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:

فلنسِرْ أعزّلين إلّا من الحقّ
سلاحاً والفكر حادٍ وقائدُ
وإذا اشتدّت الذئاب عواءً
فنُقَابِلْ عواءها بالنشائد
وإذا احلّوك الظلام أضائنا
مشعل القلب مثل نارِ المواقِد

وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر، ووظفوا الرمز؛ للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي رمزاً للإنسان الأناني الذي يبخل بخيره على الناس، يقول:

وظلت التينة الحمقاء عاريةً
كأنها وتد في الأرض أو حجرُ
ولم يُطق صاحب البستان رؤيتها
فاجتثها فهوت في النار تستعرُ
من ليس يسخو بما تسخو الحياة به
فإنه أحق بالحرصِ ينتجرُ

٥ . الاتجاه إلى الطبيعة:

اتَّجه شعراء المهجر - شأن شعراء الرومانسيّة- إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويصفون عليها الحياة حتى جسّدوها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية، يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة " النهر المتجمد " مخاطبًا نهرًا متجمدًا، ويرى فيه رمزًا لقلبه الذي جمدت أمانيه، ويلحظ تحرّر الشاعر من القافية الموحّدة:

يا نهرُ هل نضبتَ مياهُكَ فانقطعتَ عن الخريف؟
أم قد هَرِمْتَ وخار عزمُكَ فانتثيتَ عن المسير؟
بالأمسِ كنتَ مرثمًا بين الحـدائقِ والزهور
تتلو على الدنيا وما فيـها أحاديثَ الدهور
بالأمسِ كنتَ تسير لا تخشى الموانعَ في الطريق
واليومَ قد هبطتَ عليكِ سكينَةُ اللحدِ العميق
قد كان لي يا نهرُ قلبٌ ضاحكٌ مثل المروج
حُرٌّ كقلبِكَ فيه أهـواءٌ وآمالٌ تموج
يا نهرُ! ذا قلبي أراه كما أراك مكبلاً
والفرقُ أنكَ سوفَ تتشطّطُ من عقالكِ، وهو لا

٦ . الدعوة إلى القومية العربيّة، فهذه القومية تمجّد اللسان العربيّ وتتادي بإقامة الدولة العربيّة تؤمن بالتراث العربيّ الخالد، والمصير المشترك. يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعيًا إلى الوحدة العربيّة:

فأعظم وأكرم باتحادٍ ونسبةٍ إلى دولةٍ تمتدّ في الشرق والغرب
وما هي إلا أمةٌ عربيّةٌ دمًا ولسانًا ليس تفصلُ بالتُرْبِ

(٧) وضّح رأي شعراء المهجر في (الشعر).

الشعر تعبير عن موقف إنسانيّ، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحبّ.

(٨) علّل. وظّف شعراء المهجر الرمز في شعرهم.

للتعبير عن القيم السلبية مثل: الظلم والأنانية والبخل والشرّ، وللتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية.

(٩) انسب الدواوين الشعريّة الآتية إلى شعرائها:

- لكلّ زهرة عبير: الشاعر القرويّ رشيد خوري - همس الجفون: ميخائيل نعيمة

- المواعب: جبران خليل جبران - الجدائل: إلييا أبو ماضي

(١٠) علّل ما يأتي:

أ. من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن.

عبّر شعراء المهجر عمّا يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.

ب. ساد التسامح والتعايش بين المهجريين.

بسبب طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فنجدهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم.

ج. عبّر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم.

لأنّ الشّعْر عندهم تعبير عن موقف إنسانيّ، وله رسالة سامية ينقلها الشّاعر إلى النّاس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.

د. غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح.

بسبب أجواء الحرّية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين والتأثر بالأدب الأمريكي؛ فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة واضحة.

١١) اذكر الخصائص الفنية لشعر المهجر.

١. يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأمليّة والإنسانيّة، فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحمقاء رمزاً للإنسان الأنانيّ.

٢. يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، وتجلّى ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.

٣. ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرّر من القافية الموحّدة، كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

١٢) وازن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث:

الاتجاه نحو الطبيعة، اللغة، التجديد في الشّعْر

الاتجاه إلى الطبيعة	شعر المهجر	جماعة أبولو
اتجهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندمجون فيها، ويصفون عليها الحياة حتى جسّدوها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية	الانغماس في الطبيعة، والتعلّق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم	
اللغة	استخدموا اللغة السهلة الواضحة، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة.	لغتهم سهلة واضحة، واستخدموا الألفاظ الموحية.
التجديد في الشّعْر	يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون، ينوّع في القافية.	بعثت جوّاً شعريّاً جديداً يمزج بين تراث الشّعْر القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات؛ فالشّعْر عندهم تجربة ذاتيّة تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانيّة وتأمّل فكريّ،

١٣) استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

أ- يقول إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تملّ بوجهك عني
النزعة الإنسانية
ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

ب- يقول محبوب الخوري: ومحمد بطل البرية كلها
التسامح والتعايش الديني
هو للأعارب أجمعين إمام

ج- يقول نعمة الحاج: تذكرت هاتيك الزبوع وأهلها
الحنين إلى الوطن
ويا حبذا تلك الزبوع الزواها

د- يقول إلياس فرحات: إنا وإن تكن الشأم ديارنا
الدعوة إلى القومية العربية
فقلوبنا للعرب بالإجمال

١٤) اقرأ النص الآتي من قصيدة " ابتهالات " للشاعر ميخائيل نعيمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

واجعل اللهم قلبي واحةً

تسقي القريب

والغريب

ماؤها الإيمان، أما غرسها	فالرجا والحب والصبر الطويل
جوها الإخلاص، أما شمسها	فالوفا والصّدق والخلم الجميل
فاذا ما راح فكـري عبثاً	في صحاري الشكّ يستجلي البقاء
مرّ منهوكاً بقلبي فجثا	تائباً يمتص من قلبي الرجاء

أ. بيّن الموضوع التي تحدّث عنه الشاعر.

النزعة الإنسانية.

ب. مثل من النص السابق على ما يأتي:

١. التركيز على القيم الإنسانية. نلاحظ أنّ الشاعر ركّز على القيم الإنسانية مثل: الحب

والإخلاص والوفاء والصبر والرجاء.

٢. التحرّر من القافية الموحدة. نوع الشاعر في القافية والروي فقد استخدم حرفي الهمزة واللام.

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

١) عرّف بالثورة العربية الكبرى.

- انطلقت الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي استجابة طبيعية لظاهرة

التحدّي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي.

- وقد بلغ هذا التحديّ أوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.

٢) اذكر أبرز الشعراء الذين واكبوا أحداث الثورة.

فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري.

٣) اذكر موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى.

١. الاعتزاز بالقومية العربية.

فالشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ، وقد دعا الشعراء إلى الاعتزاز بهذه القومية العربية، وفي ذلك يقول الشاعر جميل العظم:

لقد دالت الأيام وانقلب الدهر فقل لبني جنكيز قد قُضي الأمر
وقد عاد أمر المسلمين لأهله وهل أهلك إلا كنانة والنضر
أولئك قومي بارك الله فيهم أباهي الوري فخرًا بهم ولي الفخر

* جنكيز خان: مؤسس الدولة المغولية وإمبراطورها.

٢. الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.

تناول الشعر مظاهر الظلم وأشكاله الذي تعرض له العرب من العثمانيين. يقول الشاعر الفلسطيني محمد العدناني:

ظنّ العدى أننا نعنو لظلمهم ولا نحسُّ بما للثَّير من ألم
وأنّ بسمتتا فيها رضى بهم وما تحلّوا به من رائع الشيم
وما دروا أنّ برق المزن يتبعه بعد ابتسامته، قصف من الرجم
ويصف جميل الزهاوي إعدام جمال باشا السقّاح أحرار العرب، فيقول:
على كلّ عودٍ صاحبٌ وخليل وفي كلّ بيتٍ رنةٌ وعويل
كأنّ وجوه القوم فوق جذوعهم نجوم سماء في الصّباح أفول

٣. مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه وتأكيدهم في الملك.

صاح العديد من الشعراء وهنّفوا مهلّلين للثورة وقائدها بقصائد من عيون الشعر القومي، وكان من أبرزهم الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة "تحية النهضة" بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية، ومنها:

حيّ الشريف، وحيّ البيت والحرما وانهض فمّلك يرعى العهد والدّما
يا صاحبَ الهمة الشّماء أنت لها إن كان غيرك يرضى الأيّن والسّأما
إيه بني العرب الأحرار إنّ لكم فجراً أطلّ على الأكوان مبتسما
يا بن النّبيّ وأنت اليوم وارثهم قد عاد منّصلاً ما كان منفصلاً

وَبِمَجْدُ الشَّاعِرِ الْجَزَائِرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بِأَفْقِيهِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ، فيقول:

أَيَا مَنْ لِلْعَلَاءِ سَعَى وَجَدًا	وَمَنْ سَادَ الْأَنْامَ أَبَا وَجَدًا
فَدِينُكَ فَارِسَ الْهَيْجَا بَرُوحِي	وَمِثْلُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَنْ يُفْدَا
إِلَى عَلِيَاكَ (عَبْدُ اللَّهِ) إِنِّي	نَظَمْتُ مِنَ الْمَدَائِحِ فِيكَ عِقْدَا
شَرُفْتُ بِمَدْحِكَ السَّامِي لِأَنِّي	رَقِيتُ عِلَا وَنَلْتُ بِذَاكَ مَجْدَا

وفي مبايعة الشريف الحسين بن علي وتأكيده أحقيته في الملك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالَعَهُ	أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْغَلَبِ
لَكَ الْخِلَافَةُ، مَا فِي أَمْرهَا رَبُّبٌ	رَغْمَ الْعَدُوِّ وَرَغْمَ الْأَحْمَقِ السَّغْبِ
أَبَا الْمُلُوكِ إِلَيْكَ الْعَرَبُ نَاطِرَةٌ	بَطَرْفٍ وَلِهَانَ صَبَّ الْقَلْبِ مَلْتَهَبِ
فَامدِدْ نَبَايَعُكَ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ يَدًا	تَفِيضُ خَيْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ

٤. وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة.

تجاوبت الأمة العربية مع الثورة من شتى الأقطار لما أملوه في الوحدة والتحرر، وهي ليست مقصورة على قطر دون آخر، فشارك فيها من كل حذب وصوب الكبير والصغير بعزيمة وبسالة كبيرتين والقضاء على الطغيان، يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفًا تحرك الجيوش العربية:

وفي ذلك يقول الشاعر فؤاد الخطيب:

لَمَنِ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي	رَبِّمَا الرِّحَابِ تَغْصُّ بِالْوُرَادِ؟
اللَّهُ أَكْبَرُ تَلَاكَ أُمَّةٌ يَعْزِبُ	نَفَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
طَوَتْ الْمَرَاجِلَ وَالْأَسِنَّةُ شَرَعُ	وَالْبَيْضُ مُتَلَعَةٌ مِنَ الْأَعْمَادِ
وَمَشَتْ تَذُكُّ الْبَغْيِ، مِشْيَةً وَاثِقِ	بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَجْدَادِ
عَرَبٌ تَطَوَّعَ كَهْلُهُمْ وَغُلَامُهُمْ	لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ
وَتَبَّتْ بِهِمْ فِي نَفْعِ كُلِّ كَرِيهَةٍ	هِمَمُ الْعُزَاةِ وَعِفَّةُ الزُّهَّادِ

٥. رثاء الشريف الحسين بن علي.

كان لوفاة الشريف الحسين بن علي صدى كبير في وجدان الشعراء في شتى بقاع العالم العربي؛ لما له من مكانة دينية وقومية. يقول أحمد شوقي:

لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَاتَمٌ	قَامَ بِهَا أَبُو الْعَلِيَاءِ هَاشِمٌ
يَا أَبَا الْعِلْيَةِ الْبَهَالِيلِ سَلْ	أَبَاءَكَ الزَّهْرَ هَلْ مِنَ الْمَوْتِ عَاصِمٌ؟
تِلْكَ بَغْدَادُ فِي الدَّمُوعِ وَعَمَّا	نُ وَرَاءَ السَّوَادِ وَالشَّامِ وَاجِمٌ
وَاشْتَرَكْنَا فَمَصْرَ عَبْرَى وَلَبْنَا	نُ سَكُوبَ الْعَمِيونَ بَاكِيِ الْحَمَائِمِ

٦. التغمي بذكرى الثورة العربية الكبرى.

تحتفل المملكة الأردنية الهاشمية سنويًا بذكرى الثورة العربية الكبرى، وقد كان للعام (٢٠١٦م) سمة تميّزه عن الأعوام السابقة؛ إذ احتفلت المملكة بمرور مئة عام على انطلاق الثورة العربية الكبرى.

وفي هذه المناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان "سيد الشهداء"، ومنها:

والشريف الحسين يُشرقُ شمساً في عيون الأبناء والأحفادِ
هي أمّ الرايات، أعطتْ، وتُعطي كلَّ حرٍّ شهادةً الميلادِ
وعلى خفقها استفاقت شعوبٌ من ظلام القيودِ، والأصفادِ
جمرها وحده الذي يوقدُ الجم ر وكلُّ النيرانِ محضُ رمادِ

٤) اذكر الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى.

١. يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني.

مثال: قول فؤاد الخطيب:

يا بن النبي وأنت اليوم وارثهم قد عاد متصلاً ما كان منفصلاً

مثال: قول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يا أيها الملك الميمون طالعه أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب

٢. يتّصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.

٣. يلتزم عمود الشعر العربي.

٥) من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى:

أ- ما الذي يدلُّ على أنها ثورة كلِّ العرب؟

ما ورد على أسئلة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة خير للعرب، قال فؤاد الخطيب:

إيه بني العرب الأحرار إنَّ لكم فجراً أطلَّ على الأكوان مبتسماً
وقال:

الله أكبرُ تلكَ أمةٌ يعزُّبُ نفرتُ من الأغوار والأنجادِ
وقال الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يا أيها الملك الميمون طالعه أنت الإمام بحق الشرع لا الغلب

ب- استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.

١. الثورة العربية قامت في سبيل مقاومة الظلم، وسعياً وراء استرداد الحقوق الضائعة.

٢. تقديم التضحيات والشهداء طريق للحصول على الحرية.

٣. الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.

٤. الافتخار بالقومية العربية والأمجاد السالفة.

٥. الحسين بن علي وأبناؤه وأحفاده ينتمون للبيت النبوي الهاشمي وهم أصحاب حق في الملك.

٦. الثورة العربية الكبرى ثورة كلِّ العرب، وقد خاضها طوعية لا كرهاً.

٦) علّ: لُقّب فؤاد الخطيب شاعر الثورة العربيّة الكبرى.

لأنّ الشيخ فؤاد الخطيب من أبرز الشعراء الذين مجّدوا الثورة بقصائد تعدّ من عيون الشعر القومي ومن أبرزها قصيدته المشهورة "تحية النهضة" التي ألقاها بين يديّ الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة، فكانت سبباً في منحه لقب شاعر الثورة العربيّة الكبرى، وشاعر النهضة العربيّة.

٧) في رأيك، ما سبب الحديث عن البعد الدينيّ في شخصيّة الشريف الحسين بن عليّ؟

الأمّة العربيّة أمّة متديّنة بطبيعتها، والحديث عن البعد الدينيّ يدفع الناس إلى الالتفات حول أبناء السلالة النبوية لا سيّما إذا كان صاحبها ممّن حملوا همّ العرب وبادروا إلى الوقوف في وجه الظلم. (ويترك الطالب)

٨) اقرأ النصّين الآتيين ثمّ أجب عمّا يليهما:

يقول الشّاعر فؤاد الخطيب في قصيدته " إلى جزيرة العرب":

الملـك فيك وفي بنيك وإنّه	حقّ من الآباء للأحفاد
وأمانة التّاريخ في أعناقهم	من عهد "بابل" يوم نهضة "عاد"
ومن الأشاوس من بني قحطان أو	عدنان من متحضّر أو باد
فإذا انبروا للمجد فهو سبيلهم	يمشّون فيه على هدًى وسداد

ويقول الشّاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرسك عين عناية الرّحمن):

العرشُ عرشك يا فتى عدنان	أبطأت أم أسرعت في الإعلان
تهدي الشّام إلى علاك أريكة	ميمونة محروسة الأركان
فرشوا النّفائس في طريقك عندما	علموا ببيوم قدومك المحّسان
ولو أنّهم فرشوا القلوب لما وفّوا	ديناً تسجّل بالنقـيع القاني

أ- ما الموضوع الذي يحمل كلّ من النصّين السّابقين؟

مدح الشريف الحسين بن عليّ وأبنائه وأحفاده، وتأكيد أحقيّتهم في الملك، والاعتراف بفضلهم والولاء لهم.

ب- استخرج البيت الذي يحمل كلّ فكرة في ما يأتي:

١. الاعتراف بفضل الحسين بن عليّ وأنجاله على العرب.

٢. التذكير بالماضي المجيد.

٣. إذا انبروا للمجد فهو سبيلهم

يمشّون فيه على هدًى وسداد

ج- استنتج ثلاثاً من الخصائص الفنيّة المشتركة بين النصّين السّابقين.

١. استخدام النبرة الخطابية (العرش عرشك، الملك فيك وفي بنيك).

٢. حرارة العاطفة وسموّها من خلال تأكيد أحقيّة الشريف الحسين بن عليّ بالملك والتعبير عن فرح

العرب به، والافتخار بتاريخه العظيم وسبيل المجد الذي يسلكه والاعتزاز بالقومية العربيّة.

٣. التزام عمود الشعر العربي.

٩) يُعدّ شعر الثورة سجلاً تاريخياً للأحداث السياسيّة، وضّح ذلك من خلال ما درست.

- رسم الشّعر لوحة واضحة المعالم تبيّن الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسيّة التي كانت إبان الثورة العربيّة الكبرى.

- كما بيّنت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقه بالعرب.

- إضافة إلى موقف العرب والدول الأخرى من الثورة ضد العثمانيين.

وبذلك يعدّ الشّعر مدوّنة تعلّم الأجيال اللاحقة كلّ الحثثيات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

١٠) لم يميّز شعر الثورة العربيّة الكبرى بالنبرة الخطابيّة؟

نظراً لطبيعة الظروف السياسيّة التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، واستثارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم ومن ثمّ قهره.

١١) استنتج الموضوع الذي يمثّله كلّ بيت في ما يأتي:

أ- قال الشّاعر الفلسطينيّ سعيد الكرمي:

وعادت قريش في منصّة عزّها تقيم لواء المجد فليفرح النّصرُ
* تأكيد حقّ الهاشميين في الملك.

ب- قال الشّاعر العراقيّ محمد الهاشمي:

بني جنكيز إنّ الظلم عارٌ وأمرٌ لا يقرُّ به قرارُ
* الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم.

ج- قال الشّاعر فؤاد الخطيب:

سلام على شيخ الجزيرة كلّها سلام على تاريخه المتألق
* رثاء الشريف الحسين بن علي.

١٢) علّل.

١. دعا شّعراء الثورة العربيّة إلى الاعتزاز بالقوميّة العربيّة.

لأنّ الشّعوب العربيّة تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.

٢. كان لوفاة الشّريف الحسين بن عليّ صدّى كبير في وجدان الشّعراء في شتّى بقاع العالم العربيّ. لما له من مكانة دينيّة وقوميّة.

٣. تجاوزت الأمة العربيّة مع الثورة من شتّى الأقطار.

لما أمّلتها في الوحدة والتحرّر.

١٣) تحتفل المملكة الأردنيّة الهاشميّة سنوياً بذكرى الثورة العربيّة الكبرى، وقد كان للعام (٢٠١٦م) سنة

تميّزه عن الأعوام السابقة، ما هي؟

احتفال المملكة بمرور مئة عام على انطلاق الثورة العربيّة الكبرى.

ثالثاً: شعر التفعيلة

١) وضح سبب تسمية شعر التفعيلة بهذا الاسم.

علل. يعدّ شعر التفعيلة ثورة حقيقية في عالم الشعر العربي، وأهم حلقة في تطوّره.

لأنّهُ شعر موزون تحرّر من وحدة القافية والبحر العروضي، والتزم نظام التفعيلة، إذ تتكرر التفعيلة الواحدة في القصيدة كلّها، ولا يتقيد بعدد معين من التفعيلات في كلّ سطر.

٢) متى كانت البداية الحقيقية لشعر التفعيلة؟

البداية الحقيقية لشعر التفعيلة كانت عام ١٩٤٧م حين نشرت نازك الملائكة قصيدة في شعر التفعيلة بعنوان (الكوليرا)، وفي العام نفسه نشر بدر شاكر السياب ديوانه (أزهار ذابلة) وفيه قصيدة من شعر التفعيلة بعنوان (هل كان حباً).

٣) اذكر أهمّ روّاد (أعلام) شعر التفعيلة العرب.

نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، صلاح عبد الصبور، وفدوى طوقان، ومحمود درويش، وأدونيس، ونزار قبّاني.

٤) اذكر أهمّ روّاد (أعلام) شعر التفعيلة في الأردنّ.

حيدر محمود، وعبدالله رضوان، وحبیب الزبيدي.

٥) ما هي الأسماء التي تطلق على شعر التفعيلة؟

الشعر الحرّ، الشعر الجديد، شعر الحداثة، الشعر المعاصر.

٦) وضح أبرز قضايا شعر التفعيلة وموضوعاته.

١. الإيقاع الموسيقي:

عرفت أنّ شعر التفعيلة يتحرّر من نظام البحر العروضي والقافية الموحّدة، ويلتزم نظام التفعيلة التي تتكرّر في السطر الشعري حسب التدفّق الشعوريّ للشاعر التي تتطلب الإطالة تارة، والقصر تارة أخرى. ومن أدوات الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي:

- التكرار بأنواعه كتكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر.

- واختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة.

ففي المقطع الآتي من قصيدة "أغنية للأرض" للشاعر حيدر محمود نجد تكرار الأحرف والكلمات قد أضفى على القصيدة إيقاعاً موسيقياً غنائياً، يقول:

يا بلادي

مِثْلَمَا يَكْبُرُ فِيكَ الشَّجَرُ الطَّيِّبُ

نَكْبُرُ

فأزرعينا فوق أهدابك

زيتوناً وزعفراناً..

واحملينا أملاً، مثل صباح العيد، أخضر

واكتبني أسماءنا
في دفترِ الحُبِّ: نَشَامِي
يَعْشَقُونَ "الوردَ"، لكنْ
يَعْشَقُونَ "الأرضَ" أكثر
قد رسمناكِ على الدُّفلى
وقاماتِ السَّنابل
غابةً للأعْيُنِ السَّودِ
وحقلاً من جدائل

٢ . الصورة الشعرية:

ترتبط الصورة الشعرية ارتباطاً وثيقاً بالتجربة الشعرية، وهي طريقة للتعبير عن قضايا الشاعر في صورة فنية تتوافق وحالاته النفسية، فقد تخلص الشاعر في شعر التفعيلة من القافية الموحدة التي تقيد أحياناً صوره ومشاعره، وأطلق العنان للصورة الشعرية؛ فجاءت عميقة مكثفة، وخرجت من مجرد العلاقة بين المشبه والمشبه به، إلى نوع من المشاهد أو اللقطات الموحية المتتالية تنقل لنا صوراً متلاحقة مرئية ومسموعة. تقول نازك الملائكة في قصيدة "النهر العاشق":

أين نمضي؟ إنه يعدو إلينا
راكضاً عبر حقول القمح لا يلوي خطاه
باسطاً، في لمعة الفجر، ذراعيه إلينا
طافراً، كالريح، نشوان يداه
سوف تلقانا وتطوي رعبنا أنى مشينا

٣ . الرمز والأسطورة:

يلحظ أن شعر التفعيلة كثيراً ما يوظف الرمز؛ للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، فالمطر رمز الخير، والفجر رمز الحرية، ومن الطبيعي أن تظل هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإحياءات المتجددة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة. يوظف الشاعر العراقي يحيى السماوي (النخل) رمزاً للشموخ والقوة والثبات حين عبر عن رفض العراقي الاحتلال وتنكيله بالناس، يقول:

هم يقتلون النخل
إنّ النخل متهم برفض الانحناء
وبالتشبث بالجذور
وباخضرار السَّعفِ

ويوظف الشاعر وليد سيف أسطورة (الغولة) في قصيدة له مشيراً إلى ما تعود به بعضهم من تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عيونه في حزن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متسلحاً بالأمل والنصر على العدو الصهيوني، يقول:

ويرقد الصَّغير فوق حجرها

" ويا حبيب نم "

تُخيفه بغولة مسلوخة القدم

وربما تُغرغر اللهاة في نغم

أرجوحة دفيئة حنون

فيسبل العيون

٤ . الانزياح الدلالي:

وهو العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا يميز لغة الشعر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشاعر، يقول بدر شاكر السياب في قصيدة (أنشودة المطر) عند الحديث عن الحاجة إلى المطر، فيغدو بمثابة الواهب والدافع للعمل:

أكاد أسمع النخيل يشرب المطر

وأسمع القرى تننّ، والمهاجرين

يصارعون بالمجاديف وبالقلوع،

عواصف الخليج، والرعود، منشدين

مطر ...

مطر ...

مطر ...

٥ . التناص:

التناص: هو مصطلح نقدي يقصد به وجود تداخل بين نصّ وآخر، ممّا يجعل النص في علاقة ظاهرة أو خفية مع نصوص أخرى.

ويكثر التناص في شعر التفعيلة، فالشاعر يوظف ألفاظاً تُحيل القارئ إلى القصص القرآني والحكايات التراثية، ويلجأ إلى التناص لتقديم معانٍ يريدها، وتأكيد مواقف مشابهة، وقد يأتي التناص في عنوان القصيدة، ومثال ذلك قصيدة حبيب الزبدي (على ماء مدين):

على ماء مدين يرتفع الحبّ صرحاً

ويدملّ كلّ الجراح

ويأتي الرعاة...
وتسقي لنا أيهذا القوي الأمين
على ماء مدين يمتدّ عُمر الصباح
وفي كلّ يوم...
سنزرع عشقاً وليداً
ونرفع صرحاً جديداً
فإن هزّت العاتيات براعمنا
سنغني:
على ماء مدين لا عشق دون رياح
٦. المرأة:

لا يكاد يخلو ديوان شاعر من ذكر المرأة، أو تصوير مشاعره نحوها، وربما اتخذها الشاعر رمزاً لكثير من معانيه. يقول عبد الوهاب البياتي متحدّثاً عن محبوبته:
أُحِبُّ وَجْهَهَا الصَّغِيرَ كُلَّمَا اسْتَدَارَ
أُحِبُّ صَوْتَهَا الْحَزِينَ الدَافِيَ الْمُنْهَارَ
يَفْتَحُ فِي الظُّلْمَةِ شُبَاكَا
وَيَهْمِي فِي الضُّحَى أَمْطَارَا

٧) اذكر اثنتين من أدوات الشاعر لتحقيق الإيقاع الموسيقي.

- التكرار بأنواعه كتكرار الأحرف أو الكلمات أو العبارات أو الأسطر.
- واختيار الألفاظ الرشيقة المتناغمة.

٨) علّل. يكثر في شعر التفعيلة استخدام الرمز والأسطورة.

يوظف الرمز للتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح، وللتعبير عن المعاني التي يريدها، ومن الطبيعي أن تظلّ هذه الرموز مفتوحة على آفاق واسعة قادرة على توليد المعاني والإيحاءات المتجدّدة، كما يوظف الأسطورة وهذا يزيد المعنى عمقاً، ويرتقي بالمستوى الفني للقصيدة.

٩) إلّام ترمز الكلمات الآتية:

- المطر: رمز الخير
- الفجر: رمز الحرّية
- النخل: رمز الشموخ والقوة والثبات (رفض العراقي الاحتلال وتنكيله بالنّاس).
- الغولة: تخويف الأطفال بالغولة، ولكن النتيجة جميلة إذ يسبل الطفل عيونه في حضن الأم ويغفو، يريد بذلك ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني من مظاهر التخويف والتهديد، ومع ذلك يبقى هذا الشعب متسلحاً بالأمل والنصر على العدو الصهيوني.

١٠) وضح المقصود بكلّ ممّا يأتي: التناصّ، الانزياح الدلاليّ.

- التناصّ: هو مصطلح نقدي يقصد به تداخل بين نصّ وآخر، ممّا يجعل النصّ في علاقة ظاهرة أو خفيّة مع نصوص أخرى.

- الانزياح الدلاليّ: العدول باللغة عن المعنى المعهود، والخروج عن المعنى المألوف، وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، وهذا يميّز لغة الشّعْر، ويعطي اللفظ دلالة مجازية، ويزيد شعر التفعيلة غموضاً، ويجد القارئ صعوبة في فهم مراد الشّاعر.

١١) يميل شعر التفعيلة إلى الغموض أحياناً.

بسبب الانزياح الدلالي وتوظيف الألفاظ في غير ما وضعت له، إضافة إلى استخدام الرمز للتعبير عن المعاني التي يريدّها الشّاعر.

١٢) علّل. لجوء الشّاعر إلى التناصّ.

لتقديم معانٍ يريدّها، وتأكيد مواقف مشابهة.

١٣) اذكر خصائص شعر التفعيلة.

١. يهتمّ بالوزن الشّعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرّر من القافية الموحّدة.

٢. يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة على التفعيلة تبعاً للدقات الشّعريّة للشّاعر فلا يتقيد بعدد التفعيلات في كلّ سطر.

٣. يُعنى بعمق الصورة الشّعريّة ويكثر منها ويجدّد فيها، كما في قصيدة (النّهر العاشق) لنازك الملائكة.

٤. يكثر من توظيف الرموز والأساطير للتعبير عن المعاني، والتلميح بالمحتوى عوضاً عن التصريح.

١٤) انسب القصائد الآتية إلى قائلها:

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| - النهر العاشق: نازك الملائكة | - الكوليرا: نازك الملائكة |
| - أنشودة المطر: بدر شاكر السيّاب | - هل كان حبّاً: بدر شاكر السيّاب |
| - على ماء مدين: حبيب الزبيدي | - أغنية للأرض: حيدر محمود |
| - الكوكب الأرضي: فدوى طوقان | |

١٥) اقرأ النصّ الآتي من قصيدة (الكوكب الأرضي) للشاعرة فدوى طوقان، ثمّ أجبّ عن الأسئلة التي تليه:

لو بيدي أن أحمي هذا الكوكبُ

من شرّ خيار صعبُ

لو أنّي أملك لو بيدي

أن أرفع عن هذا الكوكبُ

كابوس الحربُ

أن أفرغه من كلّ شرور الأرضُ

أن أقتلَ جذورَ البُغضِ

أقصيه إلى أبعد كوكبُ

أن أغسل بالماء الصافي
إخوة يوسف
وأطهر أعماق الإخوة
من دنس الشر
لو بيدي
أن أجتث شروش الظلم
وأجفف في هذا الكوكب
أنهار الدم

أ. ما الموضوع الذي تمثله القصيدة؟

أن تسود المحبة والسلام الكرة الأرضية.

ب. أين تجد التناص في القصيدة؟

لجأت الشاعرة إلى التناص للتعبير عن المعنى الذي تريده، فقد أحالت القارئ إلى القصص القرآني
(قصة سيدنا يوسف) في إشارة إلى العداوة والحقد والكراهية.

ج. عبّر بلغتك الخاصة عن النزعة الإنسانية التي تمثلها القصيدة.

ينترك للطالب والمعلم

د. مثل من القصيدة السابقة على ما يأتي:

١. توظيف الرمز للتعبير عن المعاني.

كابوس الحرب، أنهار الدم، رمز الحروب والعدوان والخوف والشر.

٢. الاهتمام بالوزن الشعري الذي يقوم على وحدة التفعيلة في القصيدة، ويتحرر من القافية الموحدة.

تحررت الشاعرة من القافية الموحدة فقد استخدمت أكثر من قافية: الميم، الباء، الراء.

وقامت القصيدة على تفعيلة واحدة (فاعلن) وصورها.

رابعاً: شعر المقاومة

شعر المقاومة في الأقطار العربيّة/ شعر المقاومة الفلسطينية

عاش العالم العربيّ منذ أواخر القرن (١٩) أحداثاً وصراعات جساماً اتّسعت في القرن (٢٠) وضّح ذلك.

١. سيطرة الاستعمار الأجنبيّ: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربيّ ومقدّراته.

٢. وما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين؛ فظهر على إثر ذلك فريق من الشعراء قاوم الاستعمار،

وعكس الواقع بكلّ تفاصيله؛ ولهذا السبب برزت في كل مرحلة أصوات شعرية شكّلت رموزاً لحالات إبداعية

يُلمس فيها جمال التصوير والخيال المبدع والصور الفنيّة واللغة الصافية الصادقة والنبذة المؤثرة.

(١) بين المضامين التي تناولها شعر المقاومة في الأقطار العربية.

أ- استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.

حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلاص من طغيانهم واستبدادهم، وأن الأمة ستبعث من جديد.

وتعبّر عن هذا المعنى أبيات الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، إذ يقول:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بدّ لليل أن ينجلي ولا بدّ للقيد أن ينكسر
كذلك قالت لي الكائنات وحدثني روحها المستتر

* المقصود أن الله تعالى يستجيب لمن يسعى إلى طلب الحرية بجدّ وهو مؤمن بقضيته وحقّه.

ويقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر:

الرّبيع البكر أن ينهار ليلُ

أن يدوس القيد ثائر

الرّبيع البكر

ب- إبراز أهمية التضحيات التي قدّمها شهداء المقاومة.

يقاس مدى تمسك الأمم بحريّتها وتطلّعها إلى الحياة الكريمة بمقدار التضحيات التي تقدمها في سبيل

ذلك الهدف، فقد كانت التضحيات حافزاً لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل

الحرية للشعوب. يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار

الإيطالي:

ركزوا رفاتك في الرّمال لواء يستهض الوادي صباح مساء
يا أيّها السيّف المجرّد بالفلّ يكسو السيوف على الرّمان مضاء
تلك الصّحاري غمدُ كلّ مهتدٍ أبلى فأحسن في العدوّ بلاء
خيرت فأخترت المبيت على الطوى لم تبين جاهاً أو تلمّ ثراء
إفريقيا مهّد الأسود ولحدها ضجّت عليك أرجلاً ونساء

وبصوّر فوزي عطوي تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حدّث فتاك عن الوحوش الضّارية يا شاهداً مأساة مصر الدّامية
حدّث عن الأطفال يوم تمردوا كيف افتدوها بالدماء الفانية
وعن الأيامي واليتمى حينما ذرفت عيونهم الدّموع القانية
وتسهّدت أجفانهم فبدت لهم عين مؤرقة وعين باكية

ج- وصف مشاهد المقاومة.

لم تكن النكبات لتوقف حسَّ الاندفاع نحو المقاومة، فكان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة؛ لتكون باعثاً على المقاومة. ونلمس ذلك في قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي، إذ يقول:

بليلٍ للقفْذائفِ والمنايا	وراءَ سمائه خطفٌ وصعقُ
إذا عصف الحديدِ احمرَّ أفقُ	على جنباته واسودَّ أفقُ
دمُ النُّوارِ تعرفهُ فرنسا	وتعلمُ أنَّه نورٌ وحقُّ
بلادٌ ماتت فتيتها لتُحيا	وزالوا دونَ قومهم ليبقوا
وللحرية الحمراءِ بابٌ	بكلِّ يدٍ مضرجةٍ يُدقُّ

د- تأكيد مفهوم القومية العربية.

يشير محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق) إلى وحدة صفوف المقاومة في الوطن العربي عامةً، فيقول:

لعلّ الذي ولّى من الدهر راجع	فلا عيش إن لم تبق إلا المطامع
تُحدثُ أوضاع العراق نهضة	تردّها أسواقه والشوارع
وقد خبروني أنّ في الشرق وحدة	كنائسه تدعو فتبكي الجوامع
وقد خبروني أنّ للعرب نهضة	بشائر قد لاحت لها وطلّات
هبوا أنّ هذا الشرق كان وديعة	فلا بدّ يوماً أن تردّ الودائع

٢) علل. حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب.

من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلاص من طغيانهم واستبدادهم، وأنّ الأمة ستبعث من جديد.

٣) ناقش العبارة الآتية: " الشعر مرآة الواقع"، مطبقاً إياها على شعر المقاومة.

أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسية، كما تناولت الأوضاع الاجتماعية والانفعالية للعرب، كما تحدثت عن مواقف الدول العظمى، وبذلك فشعر المقاومة مرآة للواقع. ويمكن الاسترشاد بشعر محمد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق، وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينية، وشعر شوقي في وصف نكبة دمشق.

٤) اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

يقول أبو القاسم الشابي:

لك الويل يا صرّح المظالم من غدٍ	إذا نهض المستضعفون، وصمّموا
إذا حطّم المستعبدون قيودهم	وصبّوا حميم السخط أيّان تعلم
هو الحقُّ يُغفي ثم ينهض ساخطاً	فيهمدم ما شاد الظلام ويحطّم

ويقول البيّاتي:

لن يموت الشّهداء

فهم البذرة والزهرة في أرض الفداء

وهم السّاحل والبحر وشعر الشّعراء

أ- ما المضمون الذي يمثّله كلّ نصّ من النصّين السّابقيين؟

النص الأول: استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.

النص الثاني: إبراز أهمية التضحيات التي قدّمها شهداء المقاومة.

ب- استخلص خصيصة من خصائص شعر المقاومة في كلا النصين.

- حرارة العاطفة في كلا النصين.

- الوضوح في الأفكار والمعاني، ففي النص الأول يتناول الشاعر فكرة أنّ الحق سينتصر لا محالة،

وأ أنّه سيهدم ما بناه الباطل. والنص الثاني يتناول فكرة أثر الشهداء وتضحياتهم.

٥) دّل من الشواهد الشعريّة التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنية وقوتها في شعر المقاومة.

* يقول محمود درويش:

ما قيمة الإنسان

بلا وطن

بلا علّم

ودونما عنوان؟

ما قيمة الإنسان؟

* ويصف أحمد شوقي نكبة دمشق:

بلادٌ ماتت فتبّتها لتحيّا وزالوا دون قومهم ليبقوا

٢- شعر المقاومة الفلسطينيّة

١) تبوأ شعر المقاومة الفلسطينيّة حيّزاً واسعاً في شعر المقاومة العربيّ لأسباب، اذكرها.

١. مكانة فلسطين الدنيّة.

٢. معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيونيّ حتى يومنا هذا.

٢) اذكر أبرز الشّعراء الذين أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة.

إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زيّاد، وعبد الكريم الكرمي.

٣) شعر المقاومة الفلسطينية مرحلتان متداخلتان، وضّحهما.

أ- مرحلة البحث عن الذات.

- عبّر الشّعر خلال هذه المرحلة عن شخصية الفلسطينيّ اللّاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرّده المحتلّ، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته.
 - وتناول موضوعات شتى مثل: الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيّون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النّضال.
 - وقد اتّسم شعر هذه المرحلة بالنبرة الخطابية، والحزن ردّاً على الواقع المرّ.
- يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطينيّ بعد النكبة:

ماذا جنينا نحن يا أمّاه؟

حتّى نموت مرتين

فمرة نموت في الحياة

ومرة نموت عند الموت!

يا غابة الصفصاف هل ستذكرين

أنّ الذي رمّوه تحت ظلّك الحزين

كأيّ شيء ميّت إنسان؟

هل تذكرين أنّي إنسان

وتحفظين جثتي من سطوة الغريان؟

وأنت يا أمّاه

ووالدي وإخوتي والأهل والرّفاق

لعلّكم أحياء

لعلّكم أموات

لعلّكم متلي بلا عنوان

ما قيمة الإنسان

بلا وطن

بلا علم

ودونما عنوان؟

ما قيمة الإنسان؟

ب. مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية.

وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدّت التجربة المرّة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.

يقول الشاعر عبد الرحيم محمود:
 سأحملُ روحي على راحتي
 فأما حياةٌ تسرُّ الصديق
 ونفس الشريـف لها غايتان
 وما العيش؟ لا عشتُ إن لم أكنُ
 وألقي بها في مهاوي الردى
 وأما ممات يغيظ العدى
 ورودُ المنايا ونيل المُنَى
 مخوف الجناب حرام الحمى

٤) ما الذي يصوره محمود درويش في قصيدته (ماذا جنينا نحن يا أماء؟)؟

يصور عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة.

٥) وضّح موقف شعراء العرب من فلسطين.

- هبّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها.

- ويحيون الأمة العربية التي هبّت للدفاع عن فلسطين.

ومن ذلك ما قاله الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

يا جهاداً صفق المجد له لبس الغار عليه الأرجوانا
 شرفاً باهت فلسطينُ به وبناءً للمعالي لا يدانى
 إن جرحاً سال من جبهتها لثمنه بخشوع شفتانا
 وأنيباً باحت النجوى به عربياً رشفته مقلتاننا

٦) من يحيي الشاعر اللبناني بشارة الخوري في قصيدته (يا جهاداً صفق المجد له)؟

يحيي الأمة العربية التي هبّت للدفاع عن فلسطين.

٧) لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكراً على شعراء فلسطين، فسر هذه العبارة.

إنّ مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال الصهيوني والذي ما زال مستمراً حتى يومنا هذا أوجد تعاطفاً كبيراً من مختلف الأقطار العربية والإسلامية وغيرها من الدول، وهبّ شعراء العرب يحيون صمود شعبها ويدعون إلى نصرته.

٨) اذكر الخصائص الفنية لشعر المقاومة.

١. النبوة الخطابية، ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحثّ على المقاومة.
٢. الوضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
٣. حرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها. ويظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدّث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشردّ وقتل وعذاب وتطلّع إلى الحرية.

٩) وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيده الهوية من حيث الموضوعات، والعاطفة.

مرحلة البحث عن الذات	مرحلة اكتشاف الذات وتأكيده الهوية	الموضوعات
الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى بالنضال.	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة.	
ظهرت عاطفة الحزن كردة فعل عاطفية على الواقع المر.	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهه.	العاطفة

١٠) اقرأ النص الآتي من قصيدة "سجل أنا عربي" للشاعر محمود درويش، ومثل على الخصائص الفنية المتضمنة فيه:

سجل
أنا عربي
سلبت كروم أجدادي
وأرضاً كنت أفلحها
أنا وجميع أولادي
ولم تترك لنا... ولكل أحفادي
سوى هذي الصخور
فهل ستأخذها
حكومتكم كما قيل؟
إن
سجل برأس الصفحة الأولى
أنا لا أكره الناس
ولا أسطو على أحد
ولكني إذا ما جعت
أكل لحم مغتصبي
حذار.. حذار.. من جوعي
ومن غضبي

- * النبرة الخطابية: ظهرت في القصيدة كاملة ومثاله: سجل أنا عربي، لم تترك لنا حكومتكم، حذار حذار.
- * وضوح الأفكار والمعاني، فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه جميعها ولم يبق له ولأولاده شيئاً، يخاطبه بلهجة شديدة بأنه لن يسكت على الضيم والقهر وسلب الحقوق.

*** حرارة العاطفة:**

- أ- عاطفة الاستياء والرفض حيث تحدّث عن سلب المستعمر لأرضه.
- ب- وعاطفة الغضب والثورة حين حدّر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع. وفي ذلك تظهر العاطفة الوطنية.

(١١) وازن بين شعر الثورة العربيّة الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه الشبه والاختلاف.

الموضوعات	الخصائص الفنية
شعر الثورة العربيّة الكبرى - تأكيد القومية العربيّة. - استنهاض الهمم لمقاومة ظلم المستعمرين. - وصف تجاوب الأمة العربيّة مع الثورة ووصف مشاهد المقاومة. - الاستياء من سياسة العثمانيين ووصف ظلمهم.	- بروز النبوة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - التزام عمود الشّعر. - التباين في سهولة المعاني وغرابة الألفاظ أو سهولتها من شاعر لآخر.
شعر المقاومة - تأكيد القومية العربيّة. - استنهاض الهمم لمقاومة المستعمر وظلمه. - وصف تجاوب الأمة العربيّة مع القضية ووصف مشاهد المقاومة. - إبراز أهمية التضحيات التي يقدمها الشهداء.	- بروز النبوة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - التنويع بين التزام عمود الشّعر وشعر التفعيلة. - الأفكار والمعاني في الغالب واضحة.

الوحدة الثانية: النثر في العصر الحديث

مقدمة:

- (١) وضح أثر الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية في قضايا النثر في العصر الحديث.
١. كان للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية أبرز الأثر في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً.
٢. وأسهمت في تعرف الأدباء العرب كثيراً من أساليب التعبير في الفنون النثرية، وهي: المقالة، والخاطرة، والقصة القصيرة، والسيرة، والرواية، والمسرحية.
- (٢) ما هي أهم الفنون النثرية في العصر الحديث؟
- المقالة، والخاطرة، والقصة القصيرة، والسيرة، والرواية، والمسرحية.

أولاً: المقالة

- (١) وضح المقصود بالمقالة.
- فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بنقل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.
- (٢) وضح ملامح المقالة في أدبنا العربي؟
- قديماً: ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه خصائص المقالة العربية الحديثة.
- حديثاً: اتخذ شكل المقالة حديثاً منحنى آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل، حتى نستطيع القول: إنها عُدَّت فناً أدبياً جديداً.
- (٣) اذكر عاملاً ساعد على انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقلبها الجديد.
- ظهور بعض الصحف كصحيفة "الوقائع المصرية"، والمجلات كمجلة "المشرق" سنة ١٨٩٨م.
- (٤) اذكر أشهر كتاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة.
- إبراهيم المازني، وأحمد حسن الزيات، وعباس محمود العقاد.
- (٥) اذكر السمات (الخصائص) الفنية العامة للمقالة الحديثة.
١. قربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة.
٢. الميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم.
٣. اتصفت بالوضوح في التعبير.
٤. الدقة في الوصف.
٥. الإيجاز في العرض.

٦) تعتمد المقالة على عناصر ثلاثة، وضّحها.

١. لغة موجزة يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة.
٢. وفكرة الموضوع التي تعبّر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما.
٣. عاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفعاليّة وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

٧) المقالة الحديثة نوعان، وضّحهما.

١. المقالة الذاتية: حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبر عن تجربة حيوية تمرّس بها.
 ٢. المقالة الموضوعية: تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسّط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جليّة فيها، إنّما نراها ما بين السطور. والمقالة الموضوعية قد تكون علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية. ويتحدّد حجم المقالة بتعدّد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.
- ٨) وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث:

أ- طريقة العرض ب- الحجم ج- شخصية الكاتب

طريقة العرض	الحجم	شخصية الكاتب
حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط	قصيرة إلى حدّ ما	تعنى بإبراز شخصية الكاتب
تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج	يتحدّد حجم المقالة بتعدّد فكرة موضوعها	لا تكون شخصية الكاتب جليّة فيها، إنّما نراها ما بين السطور

٩) علّق على كلّ ممّا يأتي: (يترك للمعلم والطالب، ويمكن الإفادة ممّا يأتي:)

أ- تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس.

المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة، وتميل إلى بثّ الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

ب- المقالة وليدة الصحافة.

لأنّها أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة، وتتناولها بالنقد والتحليل، وكان لظهور الصحف

أثر كبير في انتشارها.

١٠) علل: تطوّرت المقالة الأدبية الأردنيّة في النصف الثاني من القرن العشرين.

بسبب انتشار التعليم، وظهور الصحافة في ذلك الوقت. إذ كان لإصدار المجلات، مثل:

- مجلة "القلم الجديد"، التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة ١٩٥٢م

- ومجلة "المنار" في القدس.

- ومجلة "الأفق الجديد".

- ومجلة "أفكار".

أثر بيّن في تطوير المقالة الأدبيّة الأردنيّة، فقد حرص كتّابها على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب،

مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها كتّاب عرب في مجلات أكثر عراقية.

١١) اذكر أشهر كتّاب المقالة الأردنيين.

عيسى الناعوري، وحسن فريز، وعبد الحليم عبّاس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة،

وحسين جمعة.

١٢) اقرأ المقالة الموضوعية الآتية للكاتبة الأردنيّة الدكتورة حسين جمعة بعنوان "أفكار والزمن"، ثمّ أجب عن

الأسئلة التي تليها.

نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخفت صوتها أو ينال الزمن من فتوتها وعز صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بهبات العصر وعقب التبدلات الحادة، وجدية الاستمرار ومحاورة الخلود، وعدم الانصياع لحشرجات الزوال والفناء، ثمة انطباع وشبه اتفاق على اعتدال مزاجها وتوجهها، وقبول سيرتها ومسيرتها، وتقبل ما تنسجه وتحوكه من مواد وموضوعات تسير مدركات الأغلبية، وتستحوذ على اهتمام القارئ متعدد الميول والرغبات والأذواق، وتنتفتح على المواهب الناشئة، ولا تتوقف على جيل دون آخر، أو تسير في خط ضيق يتبنى تياراً معيناً ويقتصر عليه.

إنها ملك الجميع تسعى دائماً إلى تجاوز عرض القضايا والإشكاليات من منظور مغلق استيعادي لطرف على حساب رأي طرف معين، تأخذ بالوسطية في الطرح والتناول والأسلوب. وهذا التوجه حصن الأسس وأشاد الأعمدة لصمود البناء، ولم يترك مجالاً لمسؤول أن يهدم الجدران ليقيم بنيانه الفردي أو يخضعها لتصوره الخاص، ناهيك عن المس بجوهرها وصلب نواتها؛ فاحتفظت أفكار بلباقتها الفكرية وملاحمها الثقافية العامة، وظلت ملك معظم المثقفين والهواة من شتى المذاهب والاتجاهات، ولم نشهد أحداً تنكّر جاداً لمشروعية خطها العام وانسيابية حراكها والوثوق من مصداقية خطوها ومسيرتها؛ فكان لها الأثر البالغ في الحياة الثقافية والأدبية والحراك الإبداعي في الأردن، وصمدت بثبات في وجه أي تراخ في الاستمرار أو التباطؤ في أوقات الصدور.

هذا لا يعني أن درب أفكار كان ممهداً وعريضاً، ولم تتعرض لخضات وأوقات عصيبة، حيث أصابها أوجاع المنطقة وأجبرها العدوان الصهيوني الغادر عام ١٩٦٧ على التوقف الإجمالي عدة سنوات، لتعود إلى الظهور كدورية فصلية لأكثر من عقد من الزمان، وتتحول بعد ذلك إلى مجلة شهرية كعهداها الأول، لكن في شكل جديد وتنظيم شديد ما تزال تحافظ عليه حتى الآن؛ مع أن فصولها ومضامينها لم تشهد انتقالات جذرية

واسعة، في ظل تتابع هيئات التحرير المتكررة، التي يجري تغييرها وفق إرادة المسؤولين الكبار، وحسب منظورهم الشخصي وتقديراتهم الذاتية وعلاقاتهم بالحراك الثقافي.

تسنى لي أن أرافق انطلاقة أفكار عام ١٩٦٦م، وأشهد ويُد سِيرها منذ خطواتها الأولى وأُظَل مواظبًا على الاطلاع عليها واقتناء أعدادها المتلاحقة، والمشاركة في أدائها وفعلها كاتبًا أحيانًا ومحررًا تارة أخرى، ولم تنقطع الصلة أبدًا بيننا، وظلت المودة قائمة والنية الصادقة حافزة على التواصل المستمر بما يخدم رفعة المجلة والعمل على الارتقاء بها لتظل راية خفاقة في أفق المشهد الإبداعي والفكري في الأردن والعالم العربي، تحمل هم الثقافي وعزيمة المثقف على الصمود والمثابرة وعدم التوقف عن العطاء والإبداع رغم الإحباطات المعيشية والاجتماعية الملتفة حول المثقف، والهابطة على نفسيته والمكدرة لمعنوياته وتطلعاته في حياة حرة كريمة. وسيظل لمجلة أفكار الحظ الأوفر والقسط الأعلى والنصيب الأوفى في التخفيف عن المثقف الأردني من مكابداته المعنوية والمادية.

هذه هي المرة الثالثة التي أسجل فيها انطباعاتي عن مجلة أفكار ودورها في الحراك الثقافي والفكري. وأشهد بإخلاص، بغض النظر عن بعض المتاعب التي تواجه المجلة ومحرريها، أن النية في الدفع بمسيرتها والاستغلال باندفاعاتها تراود الجميع، سواء أكانوا قراء أم مسؤولين كبار.

أ- حدّد فكرة الموضوع في المقالة.

مكانة مجلة أفكار بين قرائها، والصعوبات التي واجهتها.

ب- ما العاطفة التي تغلب على المقالة؟

الشعور بالمسؤولية تجاه مجلة أفكار.

ج- ما مدى انسجام عنوان المقالة مع مضمونها؟

هناك انسجام بين عنوان المقالة ومضمونها، حيث تتناول المقالة صمود مجلة أفكار في الفترات التي مرّت بها جميعها.

د- هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة.

- بثّ الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، حيث تعنى المقالة السابقة ببيان أهمية مجلة أفكار لدى القارئ متعدّد الميول والأذواق، وصمودها في وجه التحديات والمتاعب.
- الدقة في الوصف.
- الإيجاز في العرض.

ثانياً: الخاطرة

(١) عرّف الخاطرة لغة واصطلاحاً.

- لغة: ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

- اصطلاحاً: هي فن نثري حديث، ارتبط في نشأته بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية، والخطرة قصيرة نسيباً، وتعبّر عن فكرة عارضة طارئة كأنّها ومضة ذهنية أو شعورية. وهي تدرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

(٢) من أين أخذت كلمة (خطرة)؟

كلمة "خطرة" مأخوذة من عبارة (مرّ بالخطر)؛ أي جال بالنفس أو القلب.

(٣) علّل. تسمية ابن الجوزي كتابه (صيد الخاطر).

لأنّه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر؛ فقيدها بالكتابة كي لا تُنسى لما أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية.

(٤) سمّ أشهر كتاب الخطرة.

* العرب: أحمد أمين، و خليل السكاكيني، وجبران خليل جبران.

* الأردنيين: صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

(٥) علّل ما يأتي:

أ- تطرّق كاتب الخطرة إلى جوانب ليس لها حدود وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة.

لأنّه يغلب على الخطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة في كل ما يخطر بباله.

ب- توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخطرة.

لأنّ ذلك يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

(٦) بم تختلف الخطرة عن المقالة بشكل عام؟

١. الحجم، فالخطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أمّا المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.

٢. لا تعتمد الخطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، خاصة المقالة الموضوعية.

٣. تعتبر الفكرة في الخطرة وليدة لحظتها وطارئة، أمّا فكرة المقالة فهي مدروسة ومنقّاة.

٤. تكتب الخطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محدّدة.

٧) اذكر الخصائص الفنية للخاطرة الجيدة.

١. قوّة التعبير تعبّر عمّا في نفس كاتبها.
٢. فكرتها واضحة.
٣. وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ.
٤. وتعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ممّا يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

٨) اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب الأردني الدكتور إبراهيم العجلوني:

نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغارا أن ثمة شخصيات كانت تمثّل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان «فلان» رمزاً للقوة البدنية التي قد تتعقد حولها الأساطير.. وكان «علّان» رمزاً للتقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعنترّة العبسي أو بحاتم الطائي. وفي الجملة يمكن القول إنه كان لكل قيمة عليا من القيم التي تعطي للحياة معنى من يمثلها أو يقدم أنموذجاً مشهوداً لها. حتى في مجتمع المدينة الصغيرة لأول تشكّله كان ثمة من هو مثال في البطولة أو في الغنى (القوة الخيرة والمال المحترم) أو في الذكاء والدهاء (الإدارة والسياسة) أو في غير ذلك من مناحي الحياة وتجلياتها.

الآن.. وبعد تطاول العقود وتراخي السنين وتفاقم الازدحام صرنا نبحت عن أنموذجات ملموسة للقيم بحث الظمان في البيداء عن شربة ماء ولم يتمخض العدد الكبير التماوج عن كفيات يُستهدى بها إلا أن يكون ذلك فبركة أو صناعة إعلامية أو دعوى داحضة بغير دليل. لقد تقدمنا على المستوى المادي الاستهلاكي وتخلفنا تخلفاً معجباً على مستوى «القيمة» فامتلكنا ظاهر الغنى وواقع الفقر في لحظة حرجة لا بد أن تتظاهر الإرادات ممّا على تجاوزها، لقد شغفنا شغفاً مرضياً بالتنمية التي لا تُركية للقلوب فيها وصار « التراكم الكمي» هو غايتنا القصوى ومبتغانا الرئيس وغفلنا عن الجانب الأخلاقي من حياتنا حتى إن «العقل» وهو النصير الظهير للأخلاق صار عندنا «عقلاً أداتياً» يمارس مهاراته في نقض القيم التي تمنح الحياة معناها ويمثّل صاغراً في خدمة «اللا أخلاقية» التي تلقى بظلالها الكئيبة على واقع البشرية البئيس. حال تقتضي - لدى العقلاء - التماس سبل النجاة منها.. فالتمسوا لأنفسكم إن كنتم تعقلون.

أ - ما هو موضوع الخاطرة السابقة؟

يقارن بين مجتمعين تطاولت بينهما العقود وتبدّلت فيهما القيم، وأصبح الكمّ مقدّماً على النوع.

ب - اذكر خصائص الخاطرة السابقة.

عبّر الكاتب عمّا يجول في نفسه بوضوح وجمل متوازنة تلائم مستوى إدراك القارئ أيّاً كانت ثقافته بعيدة عن التعقيد والتكلف، ومركزاً على الجانب الوجداني حين يطلب التماس سبيل النجاة من الحال التي انتهينا إليها.

٩) اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب (أحمد أمين) ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تحذره من فعل الشر إذا أُغريَ به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصر على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة تويخه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالتألم يحاول الغش في الامتحان فيحس صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحس أن هذه القوة تثبطه فإذا استمر في عمله أنبته وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعتة على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور، وبرفعة نفسه وعظمتها؛ كالتألم يرى آخر مشرفاً على الغرق فينقذه، فحين إنقاذه يشعر بتشجيع نفسه على المضي في عمله؛ فإذا أتم ذلك شعر بغبطة وسعادة، هذه القوة الأمرة الناهية تسمى "الضمير" - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتنبيه عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان.

أ- ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟

ضمير الإنسان محرّكه للخير والشر.

ب- مثل من الخاطرة على خصيصتين من الخصائص الفنية للخطبة.

الفكرة واضحة، والجمل متوازنة وملائمة لإدراك القارئ.

ج- وزن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث: الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وضوح

الفكرة، التشبيهات والمجازات.

الحجم	مراعاة الجانب الوجداني	وضوح الفكرة	التشبيهات والمجازات
إبراهيم العجلوني	مناسبة من حيث كونها خاطرة	واضح، عند طلب التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع	استخدم بعض التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ
أحمد أمين	قصيرة إلى حد ما	واضح جداً، ولا سيما عند الحديث عن أهمية القوة الأمرة الناهية (الضمير) في نفس الإنسان	توسّع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ

١٠) وزن بين الخاطرة والمقالة من حيث: الحجم، الفكرة، العنوان.

العنوان	الفكرة	الحجم	الخطبة
تكون عادة بلا عنوان	وليدة لحظتها وطارئة	عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة	الخطبة
عادة يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها	مدروسة ومنقاة	قد تبلغ عدة صفحات	المقالة

(١) عرّف القصة القصيرة.

هي فن أدبيّ نثريّ يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

(٢) وضّح رأي الباحثين في موطن نشأة القصة القصيرة.

- لا يمكن لباحث أن يقرّ بالموطن الذي نشأت فيه القصة القصيرة على وجه التحديد.
- ويرى كثير من الباحثين أنّ القصص الأوروبية في عصر نهضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسيّ المتمثّل في كتاب "كليلة ودمنة" الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربيّة، وكانت فكرته الأساسيّة القصص التي تقال على ألسن الحيوان.

(٣) للقصة القصيرة حضور في الأدب العربيّ القديم، وضّح ذلك.

- يتنلّ ذلك في الأمثال العربيّة فهي "قصص" في إطار محكم.
 - وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة بوصفها مثلاً على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربيّ، مثل قصة "زنوبيا"، وقصة "المُرْقَش الأكبر" مع أسماء بنت عوف،
 - كما كان للعرب قصص تاريخية استُقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه مخيلات كاتبها.
- (٤) متى ظهرت القصة القصيرة فناً أدبياً عربياً في العصر الحديث؟
- ظهرت في بدايات القرن العشرين، وتذهب بعض الآراء إلى أنّ أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف عليه كانت قصة "في القطار" لمحمد تيمور.
- (٥) اذكر أشهر كتّاب القصة القصيرة.
- زكريا تامر، ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيرانيّ.

١- القصة القصيرة في الأردن

(١) متى كانت بدايات القصة القصيرة الأردنيّة؟

- تتحدّد بظهور مجموعة (أغاني الليل) ١٩٢٢م القصصية لمحمد صبحي أبو غنيمه.
 - أمّا مجموعة (أول الشوط) ١٩٣٧م لمحمود سيف الدين الإيراني فتعدّ بداية شوط قصصيّ طويل لكاتب تمكّن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتّصل في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبيّة.
- (٢) علّل. تعدّ المجموعة القصصية (أول الشوط) لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقيّة للقصة في الأردن.

لأنّه تمكّن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتّصل في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبيّة.

٣) بيّن أهمّ عوامل ازدهار (تطوّر) فن القصة القصيرة في الأردن.

أ- العامل السياسي: كان لتغير البنية السياسيّة للأردن من إمارة إلى مملكة عام ١٩٤٦م إسهام كبير ساعد على تطوّر القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبيّة ولا سيّما أنّ الملك عبدالله الأول - رحمه الله - كان ممّن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذلك التطوّر.

ب- العامل الثقافي: تمثّل بالتوسّع في التعليم نوعاً وكماً بمراحله المختلفة، وانتشار وسائل الثقافة وتعدّد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر، علاوة على أنّ معظم الصحف الأردنيّة خصّصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي، كما ظهرت الاتحادات والروابط الأدبيّة والثقافيّة، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

٤) اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية، وضّح ذلك.

أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلّا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

٥) شهدت الألفية الجديدة أصواتاً جديدة في كتابة القصة القصيرة وإصدار المجموعات القصصية، اذكرها. جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

٢- عناصر القصة القصيرة:

١) وضّح عناصر القصة القصيرة.

أ- الحدث: هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة؛ لأنّه يتّصف بالوحدة لا التعدّد، ويستقطب انتباه القارئ. ولكي يحقق الكاتب هذا الهدف يعتمد إلى طريقة سهلة مبسّطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح وكأنّها ستارة من ستائر المسرح الخلفية.

ب- الشخوص: هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه. وتعدّ الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة؛ منها أنّ هناك ميلاً طبيعياً عند كلّ إنسان إلى التحليل النفسي، ودراسة الشخصية.

ج- البيئة (الزمان والمكان): بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية؛ أيّ كلّ ما يتصل بوسطها الطبيعي.

د- الحوار: هو كلّ كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة. وهو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصصية، وبواسطته تتصل شخوص القصة فيما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

والحوار في القصة نوعان:

١. الحوار الداخلي (المونولوج): وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

٢. الحوار الخارجي (الديالوج): وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.

هـ - **الحبكة (العقدة):** هي سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة

برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص، وبداية الصراع في القصة هو بداية الحبكة، والحادث

المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.

و - **الحلّ (النهاية):** تنتهي القصة القصيرة بإحدى النهايتين الآتيتين:

أ. **النهايات المفتوحة:** يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام في ختام

الصفحة الأخيرة، فتكون النهاية أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله، وحثاً لمخيلته كي تتشط وتجهد، فيبقى

النص معلّقاً متأرجحاً لاحتمالات متعدّدة.

ب. **النهايات المغلقة:** يكون الكاتب قد أوجد الحلّ في نهاية قصته. فهي لا تترك وراءها سؤالاً أو استفهاماً،

بل ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

(٢) عرّف: الحوار الداخلي، الحبكة، الحوار الخارجي، الحدث

- **الحوار الداخلي (المونولوج):** حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

- **الحوار الخارجي (الديالوج):** وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.

- **الحبكة:** سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط

السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص.

- **الحدث:** هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط

بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة.

(٣) علّل ما يأتي:

أ. يعدّ عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة.

لأنّه يتّصف بالوحدة لا التعدّد، ويستقطب انتباه القارئ.

ب. الشخوص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع.

لأنّ هناك ميلاً طبيعياً عند كلّ إنسان إلى التحليل النفسي، ودراسة الشخصية.

(٤) ما أهمية الحوار في القصة القصيرة؟

- هو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصصيّة.

- وبواسطته تتّصل شخوص القصة فيما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

وفي ما يأتي نموذج قصة قصيرة للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان " القهوة والخريف "

أُفقتُ مبكرًا، أشعلت النور ونظرت إلى الساعة، فإذا بها قد تجاوزت الثالثة والنصف بقليل.. تركت السرير واتجهت إلى النافذة لأملأ صدري ببعض الهواء.. داهمتني العتمة، فلم أميز شيئًا بادئ الأمر، غير أنني لمحت خيوط النور الضعيفة تنتشر في دوائر ضيقة..

الصمت يطبق على كل شيء.. ومن بعيد تأتي خشخشة السماعات. لعله المؤذن يستعد ويتحفز ليدعو الناس للعبادة..

أَحسَ الظلامُ بدبيب الحياة، ونفذ الخوف إليه حينما تملل الفجر، فبدأ يسحب أطراف وشاحه، ويللم ثايبا رداءه، ويتجه نحو بحر الظلمات.. في اللحظات تلك تركتُ النافذة.. وتجولتُ في أطراف البيت. كانت نغمات التنفس هي الشيء الوحيد المميز.. فكرتُ أن أبعث الحركة فيهم ليستمتعوا معي بروعة اليقظة المبكرة، لكن صوتًا من خلفي فاجأني وهو يقول: صباح الخير يا أبي..

- التفتُّ إلى الخلف: مَنْ؟

- بِشْرُ!

- ابتمدت له قائلاً: أخفنتي يا ولدي وأفسدت عليّ خطّتي..

- أحببتُ أن أسيطر على برنامج الدراسة الذي وضعت..

- وفّقك الله..

تركني وفي وجهه التصميم، وفي عينيه الإرادة والعزم..

رحتُ أفكر فيه.. فتى في مقتبل العمر قوي الإرادة، تعدّى السادسة عشرة ببضعة أشهر..

- عاد "بشْر" إلي مبتسمًا، فقلت له: لو تبدأ الدراسة!

- فردّ: على الفور سأجهّز كتبتي..

ما هذا الصوت؟!.. إنه صوت تنفس الصغيرة "رانية". حرّكتها قليلًا إلى أن عاد التنفس طبيعيًا.. رتبت الغطاء على جسمها، نظرت إليها، فرأيت ملامح الطفولة على وجهها وصور البراءة على محياها. يا لها من طفلة شقية، كثيرة الحركة.. حتى في نومها هي كذلك.. تحضر دروسها حال عودتها من المدرسة.. لا تأكل ولا تشرب إلا بعد أن تنتهي واجباتها المدرسية، ثم تتصرف بعد ذلك لسماع الموسيقى أو حفظ الشعر.. فهي تحفظ للبردوني وعبد الرزاق عبد الواحد وعمر الفراء، وتتقن العزف على الأوكورديون، وتشتري كثيرًا من المجلات والقصص من مصروفها الخاص..

آه! لقد نسيت القهوة.. ربما "قارت" وأنا أفكر بهذه الصغيرة.. أسرع، لكنني وصلت متأخرًا فقد انطفأ الغاز وانسكبت القهوة.

- سأل "بشْر": هل هناك شيء على "الغاز" يا أبي؟

- فابتسمت..

وضعت الأبريق من جديد على "الغاز"، واتجهت للنافذة.. وحينما اقتربتُ فاجأني هزيم الرعد القوي، ووميض البرق الشديد، وانهمر المطر بعنف، والزخات تُصدر موسيقى خاصة وهي تسقط على أوراق الخريف

وفوق أغصان الشجر.. أهى عاصفة؟ كيف تأتي ونحن نعاني من موجة حرّ وخمول! ربما هي عاصفة عابرة. ما أجمل المطر وهو يدق النوافذ، وما أروع رشقاته وهي تضرب الشارع في موسم غير متوقّع اشتدي أيتها العاصفة ونظفي الشوارع..

سأوقظ زوجتي لتشاهد المطر معي والعاصفة.. ولكنها تخشى البرق والرعد. ربما هي مستيقظة.. لا.. لا.. إنها متعبة جدًا هذه الزوجة الرائعة.. كم هي جادة في عملها. حماسها هي هي، داخل البيت وخارجه. مخلصة وفية. كانت معي طوال سنوات الرحلة، بالمستوى نفسه من الحماسة والقوة والاندفاع. تقف بجانبني. دومًا تتأقشنني، تريدني ألا أترجع، وأن أتقدم دومًا وباستمرار. ما زلت أذكر تلك الأيام وهي تمسك الكتاب؛ تسألني في مواد الامتحان.. كنا في الشهور الأولى لزواجنا، وكنت قد خرجت حديثًا إلى النور من الأمكنة الرطبة..

كنا نسير معًا في أطراف المدينة نقرأ، وبفضلها اجتزّت الامتحان بنفوق.. إذ كنت قد تركت الدراسة منذ خمسة عشر عامًا، واشتركنا في مسيرة الحياة. لم تتذمر يومًا وفي أحلك الظروف كانت معي، فهل أبخل عليها في هذا الفجر الخريفي العاصف بفنجان من القهوة نحتسيه معًا ونحن نسمع المطر يعزف على نوافذ الواجهة الزجاجية؟! أيقظتها وقلت لها: "انهضي لقد جاء ضيف لمدينتنا.. جاء رسول الشتاء في وقت مبكر هذا العام.. إنه المطر.. انظري إليه وهو ينهمر بقوة، ورشقاته تضرب الأرض بعنف، والبرق يشرع سيفه، والرعد يضرب طبوله.. هيا انهضي.

فتحت عينيها على وميض البرق، ثم سمعت قصف الرعد: ما هذا؟! أهى عاصفة؟

أجل يا زوجتي.. انهضي لنشرب فنجانًا من القهوة أمام هذه اللوحة العنيفة.

وأسرعت إلى المطبخ من جديد عندما تذكرت القهوة. لحقت بي الأسرة عندما نددت عني صرخة لا إرادية وأنا أشاهد الأبريق بلا ماء، ولونه رمادي كأوراق الخريف.. أحست الأسرة بالحزن الخريفي المتفشي في أعماقي، اقتربوا جميعًا مني.. التفتوا حولي، وأخذوا بيدي إلى الغرفة المطلة على العاصفة.. ودون أن يقولوا شيئًا، كانت القهوة على موقد الغاز تُصنّع من جديد.

باستعراض النموذج السابق للقصة القصيرة:

- نجد أنّ شخصية البطل اهتمت بسرد الأحداث والوقائع التي جرت في مكان معيّن وهو المنزل الذي يسكن فيه مع أسرته، وفي زمن معيّن هو وقت الفجر.
- بالرغم من أنّ البطل روى بلسان المتكلم إلّا أنّ الحوار بنوعيه قد ظهر - وإن كان مقتضباً - بين الأب وابنه بشر وزوجته، وحواره مع نفسه.
- ويلحظ اهتمام القصة بالرؤية الداخلية لشخصية البطل وكشفها عن أعماق شخصيته وحركاته الانفعالية وتأثره بالعالم الخارجي المثير للانفعالات الشخصية.
- كما يبدو الصراع فيها جلياً عند نسيان القهوة وهي تفور وكون ذلك دليلاً على الحزن الذي يتفشى في أعماقه.
- وقد أبدع الكاتب في توظيف الصور البيانية التي أضفت على النص جمالاً وحيوية، ومن ذلك مداهمة العتمة له، وإحساس الظلام بدبيب الحياة، وسماعه عزف المطر على واجهة الزجاج الأمامية.

(١) وضّح مفهوم السيرة.

فن نثريّ أدبيّ يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميّز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصيّة؛ ولكنّها قصصيّة غير حرّة؛ فهي مرتبطة بالتاريخ الحقيقيّ لصاحب الشخصية، ويستحبّ أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخلّ بالتاريخ.

(٢) هل يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة؟

لا تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدّث عن قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

١- نوعا السيرة:

(١) السيرة نوعان، وضّحهما.

أ- السيرة الذاتية: يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عمّا عاشه فعلاً. فالسيرة توضّح مواقف من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسّر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته. وتكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم، إلا أن بعض الكتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه "الأيام".

ب- السيرة الغيرية: يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدّث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة، مع توخّي الدقّة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بها: مولداً ونشأةً وتعليماً، وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه. كما أنه ملزم بتنوّع مصادره التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها.

(٢) علّل. لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة.

لأنّ السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بدّ من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي الاجتماعيّة والفكرية والسياسيّة والاقتصادية في عصره ليظهر تميّزه.

(٣) من هي الشخصيات التي يتناولها كاتب السيرة الغيرية؟ ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟

يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقّق إنجازات سياسيّة أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعيّة أو اقتصادية؛ مثل عبقرات العقاد.

٤) ما المنهج الشائع في كتابة السيرة الغيرية؟

أن يتتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني؛ أي أن يتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختتمها بالموت. والكاتب إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصورة مؤثرة. وقد يترجم له من غير التسلسل الزمني. مثل كتاب "حياة الرافعي" للعريان.

٢- مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي:

١) مرت كتابة السيرة بمرحلتين، وضّحهما:

أ- المرحلة التاريخية: وقد ركزت على الجانب التاريخي ومنها: "سيرة ابن إسحاق" التي هدّبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب "المغازي" للواقدي.

ب- المرحلة الأدبية: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري وأشهرها: كتاب "الاعتبار" لأسامة بن منقذ، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

٢) ما هي أول سيرة ذاتية الأدب العربي الحديث؟

سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونّها في كتابه "الساق على الساق في ما هو الفاريق" المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر.

٣) لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونّها في كتابه "الساق على الساق في ما هو الفاريق" شهرة واسعة في الأدب العربي؟

لما اتّسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسياق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

٤) بيّن العوامل التي جعلت كتاب "الأيام" لطفه حسين سيرة ذاتية رفيعة.

الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعذوبة في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة.

٥) اذكر أبين (أوضح) المحاولات ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة.

"حياة الرافعي" للعريان، وعبقریات العقاد، و"جبران" لميخائيل نعيمة، والسّير الذاتية: "رحلة جبلية رحلة صعبة" لفدوى طوقان، و"غربة الراعي" لإحسان عباس، و"الشريط الأسود" لعيسى الناعوري، و"إيقاع المدى" لمحمود السّمرّة.

٣- شروط كتابة السيرة الذاتية والغيرية):

(١) اذكر شروط كتابة السيرة الذاتية والغيرية).

أ- في السيرة:

١. التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة، دون التوسّع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
٢. الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
٣. توظيف الخيال من غير إغراق فيه؛ لأنّ طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
٤. مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنّه وغنى خبراته.
٥. استخدام الأسلوب المعبر الشائق القادر على شدّ انتباه القارئ.
٦. يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب وبطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ب- في كاتبها:

١. أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحقّ التسجيل في السيرة، وهذه القدرة تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة .
٢. أن يتوخّى الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنّان كالشاعر والقاصّ في طريقة العرض، ولكنّه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
٣. أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.

(٢) ميّز السيرة الذاتية من الغيرية ممّا يأتي:

سيرة ذاتية	سيرة غيرية
غربة الراعي	جبران
رحلة جبليّة رحلة صعبة	حياة الرافي
إيقاع المدي	

(٣) علّل ما يأتي:

١ - من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعيّة.

لأنّ عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن نطاقها وموضوعيتها فالكاتب يتوخّى الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنّان كالشاعر والقاصّ في طريقة العرض، ولكنّه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

٢ - عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنّها عمل أدبيّ.

لأنّ الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

نموذج سيرة ذاتية لطفه حسين من كتابه (الأيام):

"عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم في الأزهر، إن كان في ذلك الوقت لصبي جدّ وعمل. كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزي أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقّحمه العين اقتحاماً في عبايته القذرة وطاقيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم، وفي هذا القميص الذي يبين أثناء عبايته وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، وفي نعليه الباليين المرقعتين. تقّحمه العين في هذا كله، ولكنها تبتمس له حين تراه، على ما هو عليه من حال رثة وبصر مكفوف، واضح الجبين، مبتسم الثغر، مسرعاً مع قائده إلى الأزهر، لا تختلف خطاه، ولا يتردد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين. تقّحمه العين ولكنها تبتمس له، وتلحظه في شيء من الرفق، حين تراه في حلقة الدرس، مصغياً كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً، مبتسماً مع ذلك لا متألماً ولا متبرماً، ولا مظهرًا ميلاً إلى لهو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشربون إلى اللهو. عرفته يا ابنتي في هذا الطور، وكم أحب لو تعرفينه كما عرفته، إذن تقدرين ما بينك وبينه من فرق. ولكن أتى لك هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيمًا وصفوًا.

عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونا واحداً، يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً ولا متبرماً ولا متجلداً ولا مفكراً في أن حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظاً قليلاً في يوم واحد لأشفقتُ أمك، ولقدمت إليك قدحاً من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب.

لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر، وويل للأزهريين من خبز الأزهر، إن كانوا يجدون فيه ضرورياً من القش وألواناً من الحصى وفنونا من الحشرات. وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك أن لا تعرفيه".

أ- ما موضوع السيرة الذاتية السابقة؟

- يتحدث طه حسين في النص السابق عن طفولته بما تحمله من معاناة.
- وصوّر الصراع بين الإنسان وبيئته، فهو يصف مراحل حياته ويتدرج بها، معتمداً على أنها خير مثال للانتصار على واقعه المرير.

ب- استخلص خصائص أسلوب طه حسين في السيرة السابقة.

- ونلاحظ أنه كان صريحاً إلى حد كبير.
- وكان واقعياً في تسجيل سيرة حياته، وفي حديثه عن الناس الذين تعامل معهم، أو درس على أيديهم، فقد كشف علاقات الناس وسلوكهم، ونقدهم وبيان الحالة الاجتماعية في ذلك الوقت، ووصف حياته في جامع الأزهر ناقداً.

(١) عَرَفَ الرواية.

فن أدبيّ نثريّ، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة. وهي الآن من أكثر الفنون الأدبيّة انتشاراً وشهرة.

(٢) تجتمع في الرواية مجموعة عناصر متداخلة. اذكرها.

الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد.

(٣) علّل. تتّصف الرواية بالتشويق وتنوّع أساليب سردها.

لأنّ تنوّع أساليب السرد الروائيّة من التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة، يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

(٤) لا قانون للكتابات الروائية، ما أهمية ذلك لكاتب الرواية؟

تمنحه حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلّه.

١ - النشأة والتطور

(١) للرواية أصول في التراث العربي القديم. وضّح ذلك.

كان التراث حافلاً بإرهاصات قصصية، تمثلت في فن المقامات وحكايات السمار والسير الشعبية وقصص الصعاليك وأضرابهم، فقصة "حي بن يقظان" لابن طفيل، وقصص "ألف ليلة وليلة" وغيرهما أمثلة على وجود فن الرواية في أدبنا العربي القديم.

(٢) تركت المقامات بصمات واضحة في مؤلف محمد الميوليحي "حديث عيسى بن هشام" وفي مؤلفات غيره من الذين اتخذوا من أسلوب المقامة شكلاً فنياً لهم. وضّح ذلك.

أراد الميوليحي أن يستخدم قالب الروائي لتصوير التناقضات في المجتمع المصري آنذاك، بلغة السرد الروائية التقليدية التي تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج.

(٣) ما هي أول رواية عربية رائدة ناضجة بالمفهوم الفني الحديث للرواية؟

رواية "زينب" التي كتبها محمد حسين هيكل ونشرها سنة ١٩١٢.

(٤) ظهر جيل من الكتاب ألفوا كثيراً من الروايات. اذكرها.

- "يوميات نائب في الأرياف"، لتوفيق الحكيم. - ورواية "سارة"، لعباس محمود العقاد.

- و"دعاء الكروان" لطفه حسين.

- و"أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ التي كانت أحد أسباب نيله جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨.

- وفي سوريا ظهرت الرواية التاريخية "سيد قريش" لمعروف الأرنؤوط.

٥) وضّح ملامح الرواية العربيّة في القرن العشرين.

- تطوّرت الرواية العربيّة في القرن العشرين تطوراً ملحوظاً، واستقطبت اهتمام القراء والنقاد على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم.

- تنوّعت أساليب كتابتها واختلفت أشكالها وتعدّدت أنواعها وتياراتها وصيغ تقديمها.

- فظهر جيل آخر من الروائيين العرب، سمّي بالحدثيين.

٦) بيّن دور الروائيين الحدثيين في تطوّر الرواية العربيّة.

- خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها.

- وظهرت على أيدي هؤلاء الكتاب مثل: صنع الله إبراهيم، وحنّا مينا، وجمال الغيطاني، والطبيب صالح، وإميل حبيبي، وعبد الرحمن منيف، وغيرهم، رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحدثية مختلفة، من أهم سماتها أنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً.

- ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفضي إلى قراءات متعدّدة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

٧) علّل. ميل الرواية الحدثية إلى العمق والتعقيد.

لأنّ الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً.

٢- عناصر الرواية

١) بمّ يختلف فن الرواية عن غيره من الفنون السردية؟

يختلف بطوله وتشابك أحداثه، وتعدّد الشخصيات والأماكن والأزمنة فيه، إلّا أنّ هناك عناصر مشتركة بينها وبين القصة القصيرة، ومن هذه العناصر التي تميز بها الرواية عن غيرها: السرد.

٢) وضّح المقصود بالسرد في الرواية أو يعدّد عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية.

هو الوعاء اللغوي الذي يحتوي كلّ عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيّلها وكأنه يراها بالعين.

٣) علامّ تقوم لغة السرد الروائية التقليدية؟

تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج.

٤) ما دور أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة في الرواية؟

يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص.

٥) هناك ثلاث طرق لسرد أحداث الرواية، اذكرها.

أ. الطريقة المباشرة:

تعدّ أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث، ويروي ما يحدث لشخص روايته.

ب. طريق السرد الذاتي:

تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه البطل.

ج. طريقة الوثائق:

يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

٦) للطرق السردية وظيفة عامة شاملة في الرواية، ما هي؟

تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتتشكّل في النهاية الحبكة الفنية التي تشكّل البناء القصصي للرواية.

٣- الرواية في الأردن

١) متى نشأت الرواية في الأردن؟

نشأت في أعقاب ظهورها في بعض الأقطار العربيّة ولا سيّما مصر والعراق وبلاد الشام، وهي جزء من مسيرة الرواية العربيّة الحديثة تخضع لما تخضع له هذه الرواية من مؤثرات، وتتأثر إلى حدّ كبير بمحيطها الثقافي، والتيارات والاتجاهات السائدة، وتكتسب هويتها من خلاله.

٢) لم تستطع الرواية الأردنيّة في بدايات القرن الماضي أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية، بم تفسّر ذلك؟

كان الكتاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبيّ في إطار تقليديّ دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

٣) اذكر المحاولات الروائية في الأردن.

- "فتاة من فلسطين" لعبد الحليم عبّاس.

- "مارس يحرق معداته" لعيسى الناعوري.

- "فتاة النكبة" لمريم مشعل.

- "أنت منذ اليوم" عام ١٩٦٨ لتيسير سبول، وهي الرواية الوحيدة له.

٤) تعدّ رواية تيسير سبول (أنت منذ اليوم) بداية مرحلة مهمّة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، لماذا؟

لأنها أنموذج للرواية الأردنيّة المتناسقة فنيّاً ومضموناً؛ فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي. وعدّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن، فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمات وجودنا المعاصر، والثاني: أنها تصيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثّل في كشف العلاقات الخفيّة بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

٥) اذكر خمسة كتّاب حققوا شهرة واسعة في الرواية الأردنية.

غالب هلسا، الذي أصدر روايته (الضحك) عام (١٩٧٠)، وجمال ناجي (الطريق إلى بلحارث)، ومؤنس الرزاز (أحياء في البحر الميت)، وطاهر العدوان (وجه الزمان)، وإبراهيم نصر الله (مجرد اثنين فقط)، وسميحة خريس (شجرة الفهود)، وهاشم غرابية (الشهبندر)، ومحمود الريماوي (حلم حقيقي) وجمال برجس (أفاعي النار).

٦) من مؤلفو الروايات الآتية: فتاة من فلسطين، الضحك، زينب؟

- فتاة من فلسطين: عبد الحليم عباس - الضحك: غالب هلسا - زينب: محمد حسين هيكل

٧) علّل. بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع.

كان لرواياته شهرة عالمية؛ فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨م.

٨) ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة؟

سهولة قراءتها وفهمها ولا سيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي، وسهولة الوصول إليها، ويزور عنصر التشويق فيها، وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية، فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

٩) وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخص والزمكان.

القصة القصيرة	الرواية
الشخص	غالباً ما تقوم القصة القصيرة على شخصية واحدة (البطل).
الزمان والمكان	الزمان والمكان واحد محدّد.
	الرواية يغلب عليها تعدّد الشخصيات الرئيسة أو النامية فيها (الأبطال)، وكذلك تعدّد الشخصيات الثانوية. تعدّد الأزمنة والأماكن فيها.

سادساً: المسرحية

١) عرّف المسرحية.

فن أدبيّ يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تتجزأها شخصيات تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها من خلال الحوار.

٢) بم تختلف المسرحية عن القصة؟

القصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة، ولذلك يراعى فيها جانبان: - تأليف النص المسرحي.

- والتمثيل الذي يجسّم المسرحية أمام المشاهدين تجسّماً حياً. وقد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة على المسرح، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة.

٣) ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟

المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة، ولذلك يراعى فيها جانبان: تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسّم المسرحية أمام المشاهدين تجسّماً حياً.

٤) هل تقوم المسرحية على موضوع واحد؟

تقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، من دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفاصيل زائدة.

٥) علّل. ينبغي للمسرحية ألا تغرق في الوصف والتعليق.

لأنّ ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنص.

١ - نشأتها

١) تحدّث عن نشأة المسرحية.

- المسرح فن يوناني من أعرق الفنون وأقدمها.

- نشأ نشأة دينية، فقد كانت المسرحية تتناول الشخصيات العظيمة، بدأت بالآلهة عند الإغريق، ثم بأبطال من البشر في تصوّرهم أنهم أنصاف آلهة، ثم صار الإنسان المميّز - كشخصيات الملوك والأمراء - هو البطل.

- وتطوّر هذا الفن ليصبح أكثر الفنون تعبيراً عن الإنسان.

٢) تأثرت المسرحية بالتطور الذي لحق بفنون الأدب الأخرى، ما أثر ذلك؟

ظهرت تيارات مختلفة في المسرح الأوروبي في القرنين التاسع عشر والعشرين، بعد أن بدأ الفكر الإنساني يستقل في مواقفه ويتحرّر من سيطرة التراث القديم.

٣) بيّن دور كل من مارون نقاش والقباني في نشأة المسرح العربي.

دور مارون النقاش:

أول من أدخل الفن المسرحي إلى البلاد العربية هو اللبناني مارون نقاش الذي اقتبس هذا الفن من إيطاليا حين سافر إليها، وبدأ تمثيله باللغة العربية الدارجة، وكانت أولى المسرحيات التي قدمها لجمهوره العربي في بيروت هي رواية "البخيل" المعربة عن (موليير) وذلك في العقد الرابع من القرن التاسع عشر الميلادي، فنالت إعجاب كل من حضرها، ثم أتبعها بعرض مسرحية أخرى هي (أبو الحسن المغفل).

دور أبي خليل القباني:

بعد ذلك ظهر أبو خليل القباني فخطا بالفن المسرحي خطوة إلى الأمام، وقربه إلى الجماهير باختياره المسرحيات الشعبية مثل "ألف ليلة وليلة"، واتخذ من الفصحى لغة للحوار، ومزج فيها بين الشعر والنثر مع العناية بالسجع أحياناً، وظلّ يقدّم مسرحياته في دمشق في الأعوام ١٨٧٨ - ١٨٨٤، ثم هاجر إلى مصر، وتابع تقديم مسرحياته فيها، وقد لقي فنّه هوى في نفوس المصريين واعترفوا له بالفضل في تنبئته.

٤) من رائد المسرحية في الأدب العربي؟ وما الآفاق المتعددة لمسرحياته؟

- توفيق الحكيم الذي بدأ نشاطه المسرحي النثريّ بمسرحية "الضيف الثقيل" سنة ١٩١٨م مستخدماً أسلوب الرمز، حيث رمز بالضيف الثقيل إلى الاحتلال الإنجليزي.

- ثم ألف مسرحية "المرأة الجديدة"، ثم المسرحية الرمزية الذهنية "أهل الكهف"، والمسرحية الاجتماعية "الأيدي الناعمة"، والتحليلية النفسية "نهر الجنون" والمسرحية الوطنية "ميلاد بطل".

٥) علّل. أصبح فن المسرح من الفنون القيّمة التي تقام لها المهرجانات، ويمنح مؤلفوها ومخرجوها وممثلوها الجوائز.

لنفوقهم الإبداعي، ولقدرتهم في الفن المسرحي على تقديم صورة صادقة عن المجتمع العربي المعاصر.

٢- نوعا المسرحية:

١) شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، وضّحهما.

١- المأساة:

وهي ترجمة للكلمة اليونانية "التراجيديا" التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامّة الناس، وتتميز بالجدية، وحدّة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

٢- الملهة:

وهي "الكوميديا"، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعدّ عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها. ونهايتها غالباً ما تكون سعيدة.

٢) علّل. لم يعد تقسيم المسرحية إلى نوعين قائماً في المسرح المعاصر.

لأنّه قد تختلط في المسرح المعاصر المأساة بالملهة، فالحياة مزيج منهما.

٣- عناصر المسرحية:

١) وضّح عناصر المسرحية.

أ- الحدث المسرحي: تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصوها.

ب- الشخص، وهي نوعان:

١. شخص رئيسة محورية: تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

٢. شخص ثانوية: لها أدوار محدّدة مكّلة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

والكاتب في القصة ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أمّا في المسرحية فإنّ الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها، وتقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك شخوصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أمّا إذا قدّم لنا الشخوص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطّحة" لا عمق فيها.

ج- الفكرة: وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية، ومُثل فاضلة.

د- الزمان والمكان: هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على فهم الأحداث، وتصور الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخوص.

هـ- الحوار: يتشكّل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها، وعلى الكاتب أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخوص، بحيث يجعله حيّاً معبراً عن طبيعة الشخوص، كما أنه يحدّد مجالها، ويصوّر ملامحها النفسية. إنّ لغة الحوار المسرحي لو فصلت عن التمثيل وقرئت مكتوبة لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها، فالحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخوص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثّل المسرحية على خشبة المسرح.

وحتى يكون الحوار جيداً فلا بدّ من أن تكون (الجمل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبّر عنها، وأن يكون الحوار متدفّقاً وحارّاً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار. و- الصراع: هو العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكّل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشرّ، ويبدأ طبيعياً بسيطاً، ثم ينمو ويشتدّ، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحلّ في نهاية المسرحية.

٢) وضّح المقصود بـ الشخصية النامية المتطورة، الشخصية المسطّحة، الشخصية المحورية

* الشخصية النامية المتطورة: هي الشخصية التي يتمّ تكوينها بتمام القصة أو المسرحية، فتنطوّر من موقف لموقف، ويظهر لها في كلّ موقف تصرف جديد يكشف عن جانب منها.

* الشخصية المسطّحة: هي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير ولا تتبدل مهما كانت المؤثرات والمتغيرات في القصة، ويتذكرها القارئ بسهولة.

* الشخصية المحورية: هي الشخصية الرئيسة التي تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

٣) عثّل ما يأتي:

أ- يعدّ الصراع العنصر الأهم في المسرحيّة.

لأنّه العنصر الأساس في المسرحيّة، يقوم بين طرفين متناقضين، وبشكّل عقدة المسرحيّة. وصورته الشائعة في المسرحيّات صراع بين الخير والشرّ.

ب- تقاس مهارة الكاتب المسرحيّ بمدى نجاحه في تحريك الشّخص.

لأنّه إذا قدّم لنا الشّخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشّخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها.

ج- الكاتب المسرحيّ يلائم بين الحوار وطبيعة الشّخص.

حتّى يجعله حيّاً معبراً عن طبيعة الشّخص، كما أنّه يحدّد مجالها، ويصوّر ملامحها النفسية

٤) الحوار هو المظهر الحسيّ للمسرحية.

أ- وضّح المقصود بالحوار المسرحيّ.

يتشكّل منه نسيج المسرحيّة وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

ب- ما شروط جودة الحوار؟

أن تكون (الجمل الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبّر عنها، وأن يكون الحوار متدفّقاً وحازماً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

ج- اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحيّ.

الحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشّخص، وإدراك السياق.

٥) وازن بين الرواية والمسرحيّة من حيث: الحوار، والشّخص.

الرواية	المسرحيّة	
الحوار	يظهر فيها الحوار، ولكن تعتمد بالدرجة الأولى على السرد وطرائقه المختلفة	تقوم المسرحية بكاملها على الحوار
الشّخص	الكاتب يرسم لنا صورة للشّخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتّى نتعرف أبعادها.	الشّخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركاتها وكلامها.

(١) كيف عُرف المسرح في الأردن في مطلع القرن العشرين؟

عُرف عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة، فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن.

(٢) علّل. كانت الأعمال المسرحية الأردنية تقدّم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية.

للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية، وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرّض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

(٣) اذكر أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية.

- "المضبوعون" لمحمود الزيودي.
- "دولة العصافير" لفخري قعوار.
- "و" ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ" لوليد سيف.
- "و" المأزق" لبشير هوارى.
- "و" تغريبة ظريف الطول" لجبريل الشيخ.
- "و" كوكب الوهم" لعاطف الفراية.

المؤلفات الواردة في القضايا الأدبية - الفصل الثاني

المؤلف	الكاتب	ملحوظات	المؤلف	الكاتب	ملحوظات
مصرع كليوباترا	أحمد شوقي		مقالة أفكار والزمن	حسين جمعة	
مجنون ليلى	أحمد شوقي		صيد الخاطر	ابن الجوزي	
عنتره	أحمد شوقي		كليلة ودمنة	ترجمه ابن المقفع	
الإلياذة الإسلامية	أحمد محرم		في القطار	محمد تيمور	
الديوان في الأدب والنقد	العقاد والمازني		أغاني الليل	محمد صبحي أبو غنيمه	
انتصار الحياة	شيلي		أول الشوط	محمود سيف الدين الإيراني	
حديث المائدة	هازلت		القهوة والخريف	عقلة حداد	
ضوء الفجر	عبد الرحمن شكري		الأيام	طه حسين	
هدية الكروان	العقاد		عبقريات العقاد	العقاد	
عابر سبيل	العقاد		حياة الرافعي	محمد سعيد العريان	
ديوان المازني	المازني		سيرة ابن اسحق	هذبها ابن هشام	
إلى المجهول	عبد الرحمن شكري		المغازي	الواقدي	
كلمات العواطف	عبد الرحمن شكري		الاعتبار	أسامة بن منقذ	
أه من التراب	العقاد		الساق على الساق	أحمد فارس الشدياق	
الشفق الباكي	أحمد زكي أبو شادي		جبران	ميخائيل نعيمة	
وراء الغمام	إبراهيم ناجي		رحلة جبلية رحلة صعبة	فدوى طوقان	
الملاح التائه	علي محمود طه		غربة الراعي	إحسان عباس	
أغاني الحياة	أبو القاسم الشابي		الشريط الأسود	عيسى الناعوري	
تائهون	محمود حسن إسماعيل		إيقاع المدى	محمود السمره	
الغريب	إبراهيم ناجي		حي بن يقظان	ابن طفيل	
من أغاني الرعاة	أبو القاسم الشابي		حديث عيسى بن هشام	محمد المويلحي	
المناجاة	أحمد زكي أبو شادي		زينب	محمد حسين هيكل	
المواكب	جبران خليل جبران		يوميات نائب في الأرياف	توفيق الحكيم	
الجداول	إيليا أبو ماضي		مسارة	العقاد	
همس الجفون	ميخائيل نعيمة		دعاء الكروان	طه حسين	
الأرواح الحائرة	نسيب عريضة		أولاد حارتنا	نجيب محفوظ	
لكل زهرة عبير	رشيد خوري		سيد قريش	معروف الأرنؤوط	

يا أخي	نسيب عريضة	فتاة من فلسطين	عبد الحليم عباس
التينة الحمقاء	إيليا أبو ماضي	مارس يحرق معذاته	عيسى الناعوري
النهر المتجمد	ميخائيل نعيمة	فتاة النكبة	مريم مشعل
ابتهالات	ميخائيل نعيمة	أنت منذ اليوم	تيسير سبول
تحية النهضة	فؤاد الخطيب	الضحك	غالب هلسا
سيد الشهداء	حيدر محمود	الطريق إلى بلحارث	جمال ناجي
إلى جزيرة العرب	فؤاد الخطيب	أحباء في البحر الميت	مؤنس الرزاز
تحرسك عين عناية الرحمن	إلياس فرحات	وجه الزمان	طاهر العدوان
الكوليرا	نازك الملائكة	مجرد اثنين فقط	إبراهيم نصر الله
أزهار ذابلة	بدر شاكر السياب	شجرة الفهود	سميحة خريس
هل كان حباً	بدر شاكر السياب	الشهبندر	هاشم غرابية
أغنية للأرض	حيدر محمود	حلم حقيقي	محمود الريماني
النهر العاشق	نازك الملائكة	أفاعي النار	جلال برجس
أنشودة المطر	بدر شاكر السياب	البخيل	موليير
على ماء مدين	حبيب الزبدي	الضيف الثقيل	توفيق الحكيم
الكوكب الأرضي	فدوى طوقان	المرأة الجديدة	توفيق الحكيم
ثورة العراق	محمد مهدي الجواهري	أهل الكهف	توفيق الحكيم
سجل أنا عربي	محمود درويش	الأيدي الناعمة	توفيق الحكيم
عاشق من فلسطين	محمود درويش	نهر الجنون	توفيق الحكيم
مجلة القلم الجديد	عيسى الناعوري	ميلاد بطل	توفيق الحكيم
		المضبوكون	محمود الزبدي
		المازق	بشير هوري
		دولة العصفير	فخري قعوار
		تغريبة ظريف الطول	جبريل الشبيخ
		ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ	وليد سيف
		كوكب الوهم	عاطف الفراية

المعلم: جهاد أبو عجمية

٠٧٩٦٢١٢١٤٠